



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٢٨١٨

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٣/٤/٣

الفبر الرئيسي



مجلس الشورى لحماس يجدد
الثقة بمكتبه السياسي وعلى
رأسه خالد مشعل

... ص ٤

أبرز العناوين



استشهاد الأسير أبو حمديّة يفجر غضباً وتظاهرات ومواجهات... و"إسرائيل" ترفع حالة التأهب
الفصائل الفلسطينية تهدد "إسرائيل" بالانتقام للأسير أبو حمديّة
"إسرائيل": لا عودة لما قبل "عمود السحاب"... حماس تتحمل مسؤولية أي تصعيد في غزة
رئيس الوزراء الأردني: لا سلام واستقرار في المنطقة ما لم تحل القضية الفلسطينية
د. محسن صالح: ملاحقة "العلاء" يؤكد وجود إنجازات أمنية جادة للداخلية بغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

٥ .٢ د. محسن صالح: ملاحقة "العلاء" يؤكد وجود إنجازات أمنية جادة للداخلية بغزة

السلطة:

- ٧ .٣ عباس: استشهاد الأسير أبو حمدي يدل على تعنت الحكومة الإسرائيلية وبطشها
- ٧ .٤ عزيز دويك يدعو لإحالة ملف الأسرى إلى المحكمة الجنائية الدولية
- ٧ .٥ الزعنون يحمل "إسرائيل" مسؤولية وفاة الأسير أبو حمدي
- ٨ .٦ عباس يعود فياض في المستشفى.. ويتلقى اتصالاً هاتفياً من كيري
- ٨ .٧ عريقات: على "إسرائيل" الالتزام بالتفاهات السابقة
- ٨ .٨ الهباش: اتفاق المقدسات لا يحمل أي مضامين سياسية ويؤكد اتفاق فك الارتباط
- ٨ .٩ وزير الصحة بغزة يطالب بالتحقيق مع أطباء سجون الاحتلال
- ٩ .١٠ الضفة: هيئة الكتل والقوائم البرلمانية ترفض الموازنة وتطالب بإعادتها للنقاش
- ٩ .١١ "التشريعي" يستنكر اتهام ثلاثة مقدسين بإحراق جنود إسرائيليين
- ١٠ .١٢ وزارة الأسرى تقرر وقف دفع الغرامات المالية للمحاكم الإسرائيلية
- ١٠ .١٣ "الداخلية" في غزة تستهجن "تلفيقات وأكاذيب" نشرتها "رويترز"
- ١٠ .١٤ صحيفة كندية: شبهات فساد حول منح مستشار سابق لعرفات الجنسية الكندية

المقاومة:

- ١١ .١٥ الفصائل الفلسطينية تهدد "إسرائيل" بالانتقام للأسير أبو حمدي
- ١٢ .١٦ "كتائب القسام" تنعى الأسير أبو حمدي وتؤكد أنه أحد كوادرها
- ١٢ .١٧ فتح توافق على منح فرصة للجهود الدولية لكسر جمود المفاوضات مع "إسرائيل"
- ١٣ .١٨ حماس تنعى المفكر إبراهيم زيد الكيلاني
- ١٣ .١٩ أسرى حماس: دم الأسير أبو حمدي لن يذهب هدراً
- ١٣ .٢٠ تقرير: انقسام في حركة فتح حول فياض وإجماع على أنه الرقم الصعب في المعادلة الفلسطينية

الكيان الإسرائيلي:

- ١٥ .٢١ وزير الدفاع الإسرائيلي: لا نتدخل في سورية ونرد بحزم إن مست مصالحنا
- ١٥ .٢٢ نتنياهو يتصل من وفاة الأسير أبو حمدي: السلطة الفلسطينية تسعى لتأجيج الأوضاع
- ١٦ .٢٣ "إسرائيل" تسجن إسرائيلياً لرفضه الخدمة العسكرية
- ١٦ .٢٤ فلسطينيو الـ ٤٨ يحملون الاحتلال مسؤولية استشهاد الأسير أبو حمدي
- ١٦ .٢٥ "إسرائيل": لا عودة لما قبل "عمود السحاب"... حماس تتحمل مسؤولية أي تصعيد في غزة

الأرض، الشعب:

- ١٧ .٢٦ استشهاد الأسير أبو حمدي يفجر غضباً وتظاهرات ومواجهات... و"إسرائيل" ترفع حالة التأهب
- ٢٠ .٢٧ قطاع غزة: الطائرات الإسرائيلية تقصف أهدافاً في أول هجوم منذ اتفاق للهدنة

- ٢٨ . الأسير العيساوي يواجه خطر الموت.. والمحامي بولس ينقل عنه تعازيه بـ"أبو حمديّة"
٢٩ . مدير مؤسسة الحق الفلسطينية: السلطة الفلسطينية شريكة في جريمة قتل أبو حمديّة
٣٠ . مدير مركز الميزان يطالب السلطة بنقل قضية الأسرى للمحكمة الدولية
٣١ . تقرير رسمي: الاحتلال اعتقل ٢٠٧ أطفال فلسطينيين منذ بداية سنة ٢٠١٣
٣٢ . ٦٠٠ أسير فلسطيني يضربون عن الطعام
٣٣ . إدارة سجن "إيشل" توزع ٨٦ أسيراً فلسطينياً على السجون الإسرائيلية
٣٤ . الاحتلال يعزل الأسرى المضربين في سجن ايللا
٣٥ . الاعتداء على عائلات ثلاثة أسرى مقدسين في محكمة إسرائيلية بالقدس
٣٦ . سلطات الاحتلال تقرر إلغاء زيارات الأسرى في عدة معتقلات
٣٧ . نادي الأسير ووزارة الأسرى يعلنان مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال بشكل كامل اليوم الأربعاء
٣٨ . لجنة المتابعة العربية: يجب تلقين سلطات الاحتلال درساً مؤلماً من خلال عمل وحدوي منظم
٣٩ . الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله رغم دفع ١١ ألف دولار كمخالفات
٤٠ . اعتصام نسوي في غزة يطالب بإنهاء الانقسام
٤١ . "اللجان الشعبية" تستنكر تقليص خدمات الأونروا في غزة
٤٢ . حتى القمامة في غزة محاصرة
٤٣ . خمسة أئمة من فلسطينيين ٤٨ يبدؤن زيارة لفرنسا تستمر أسبوعاً
٤٤ . استطلاع: الفلسطينيون متشائمون بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط
٤٥ . مؤسسة شاهد تلتقي وفداً شبابياً ماليزياً داعماً للقضية الفلسطينية

اقتصاد:

- ٤٦ . غزة: سبعون مليون دولار خسائر بسبب إغلاق معبر كرم أبو سالم منذ بداية سنة ٢٠١٣
٤٧ . غزة: "الزراعة" تكشف نجاح زراعة قمح عالي الجودة وغزير الإنتاج

الأردن:

- ٤٨ . رئيس الوزراء الأردني: لا سلام واستقرار في المنطقة ما لم تحل القضية الفلسطينية
٤٩ . جماعة الإخوان المسلمين في الأردن: استشهاد أبو حمديّة جريمة صهيونية متجددة
٥٠ . نقابة المهندسين في الأردن: استشهاد أبو حمديّة كان عملية اغتيال واضحة
٥١ . الأردن: نقابيون يعتصمون ويحملون "إسرائيل" المسؤولية عن قتل الأسير أبو حمديّة
٥٢ . الأردن: نشطاء يطالبون بإغلاق السفارة الإسرائيلية رداً على استشهاد أبو حمديّة

عربي، إسلامي:

- ٥٣ . نبيل العربي يطالب بتحقيق دولي في استشهاد الأسير أبو حمديّة
٥٤ . منظمة التعاون الإسلامي تؤكد وقوفها إلى جانب الأسرى الفلسطينيين
٥٥ . مصر توافق على دخول قافلة مساعدات بريطانية لغزة
٥٦ . مصر ترحل ٢٦ متسللاً فلسطينياً إلى قطاع غزة

٥٧. المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين يطالب بتحريك دولي لوضع حدّ للانتهاكات الإسرائيلية
٥٨. "الأناضول": وفد إسرائيلي إلى أنقرة في ١١ نيسان/ أبريل لبحث تعويضات أهالي ضحايا "ممرمة"
٥٩. وضّاح خنفر: الانقسام الفلسطيني يهدد بخسارة الرأي العام العربي
٦٠. الإمارات تسير قافلة مساعدات طبية إلى غزة
٦١. "جيروزاليم بوست": صاروخ أطلق من سورية سقط في هضبة الجولان
٦٢. "دروز سورية" للدروز في "إسرائيل": لا تنضموا للقتال في سورية

دولي:

٦٣. روسيا تدعو إلى تسوية قضية القدس عبر المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

مختارات:

٦٤. الجمعية العامة للأمم المتحدة: إقرار أول معاهدة لتنظيم تجارة السلاح

حوارات ومقالات:

٦٥. الانتفاضة في خبر كان؟... نواف أبو الهيجاء
٦٦. إسرائيل: الجُزر لا تنجو من العاصفة... توماس فريدمان
٦٧. ماذا "يطبخ" عباس في الأردن؟... عبد الباري عطوان
٦٨. القنبلة الديموغرافية في الكيان... مأمون كيوان
٦٩. اغتصاب البحر بعد البر... فهمي هويدي
٧٠. استعلاء ينسف القمة... د. يوسف رزقة

كاريكاتير:

- ٣٩

١. مجلس الشورى لحماس يجدد الثقة بمكتبه السياسي وعلى رأسه خالد مشعل

نشر المكتب الإعلامي لحركة حماس، ٢/٤/٢٠١٣ في بيان صحفي: بفضل الله تعالى، وبعد أن أنهت الحركة كلّ مراحل الانتخابات التحضيرية لمؤسساتها في الداخل والخارج على أسس شورية وديمقراطية راسخة، عقد مجلس الشورى لحركة حماس دورته العادية في القاهرة لانتخاب رئيس وأعضاء المكتب السياسي، يوم أمس الإثنين ٢٠ جمادى الأولى ١٤٣٤هـ الموافق ١ نيسان (إبريل) ٢٠١٣م؛ حيث أطلق المجلس على دورته هذه اسم: (دورة الشهيد القائد أحمد الجعبري) رحمه الله.

وقد كانت أجواء اجتماعات المجلس إيجابية وأخوية، وسادت روح التوافق بين الإخوة أعضاء المجلس بكل مكوناته في الضفة الغربية وقطاع غزة والخارج.. وفي ظل أجواء من الشورى والديمقراطية الأصيلة، جدّد مجلس الشورى الثقة بمكتبه السياسي وعلى رأسه الأخ خالد مشعل.

وبهذه المناسبة، نتقدّم من الشقيقة مصر قيادة وشعباً بعميق الشكر والتقدير على وقوفهم الدائم مع شعبنا وقضيتنا، وعلى تسهيل عقد اجتماعنا على أرض مصر الطاهرة وبين أهلها الطيبين.

وأضافت الحياة، لندن، ٣/٤/٢٠١٣ من القاهرة نقلاً عن مراسلتها جيهان الحسيني، أن مصادر موثوقة كشفت لـ «الحياة» أن خالد مشعل فاز برئاسة المكتب السياسي لحركة «حماس» في الجولة الثانية، بفارق سبعة أصوات عن رئيس الحركة في غزة رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية.

وذكرت المصادر أنه بالإضافة إلى هنية نافس مشعل على رئاسة الحركة نائب رئيس المكتب السياسي موسى أبو مرزوق الذي خرج من دائرة المنافسة من الجولة الأولى لكنه احتفظ بموقعه القيادي في الحركة عضواً في المكتب السياسي. وأوضحت أن هنية أصبح نائباً لرئيس المكتب السياسي بالإضافة إلى موقعه رئيساً للحركة في غزة.

وكشفت المصادر أنه في الجلسة الأولى للاجتماعات تم انتخاب مشعل رئيساً لمجلس شورى الحركة، لكنه رفض هذا الموقع واعتبره إيعاداً له عن القرار السياسي وتهميشاً له.

ونفت المصادر ما تردد أن مشعل فاز برئاسة حركة «حماس» بالتركية عقب انسحاب أبو مرزوق وهنية لصالحه، وأوضحت أن «هذا الأمر طرح لكن هنية أصر على ضرورة أن تجرى الأمور عبر الترشح والانتخاب».

وأضافت المصادر أن الاجتماعات أسفرت عن خروج القيادي البارز في «حماس» محمود الزهار من موقعه في المكتب السياسي، لافتة إلى أن «الزهار أثر الانسحاب لأنه رفض ما يجري من توزيع الملفات والمهام، إذ يبدو أنه لم يرض بالملف الجديد الذي تم تكليفه به».

وعلمت «الحياة» أيضاً أن عزت الرشق القيادي في الحركة الذي يدير ملف الإعلام خسر موقعه في المكتب السياسي، بينما شغل كل من الأسيرين المحررين يحيى سنوار وروحي مشتفي موقعهما في المكتب السياسي للحركة.

وجاء في الجزيرة نت، الدوحة، ٢/٤/٢٠١٣: علمت الجزيرة نت أن اجتماع مجلس شورى حماس شارك فيه أكثر من ٧٠ عضواً، وأن انتخابات رئيس المكتب السياسي لم تشهد تقدم أحد للترشح من تلقاء نفسه وإنما جرى الأمر عبر ترشيح عضو لأحد زملائه على أن يحظى هذا المرشح بتركية آخر فيصبح مرشحاً رسمياً. وحسب مصادر قريبة من حماس فقد انتهى الأمر إلى ثلاثة مرشحين هم مشعل إضافة إلى إسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق، وانتهى الأمر بتنازل الأخيرين ليتم اختيار مشعل بالتركية، في حين سيصبح هنية نائباً للرئيس بعد أن حصل على أكبر عدد من الأصوات في انتخابات المكتب السياسي.

٢. د. محسن صالح: ملاحقة "العملاء" يؤكد وجود إنجازات أمنية جادة للداخلية بغزة

حاوره رائد أبو جراد: اعتبر خبير في الشؤون الاستراتيجية قدرة الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية في الحكومة الفلسطينية على ملاحقة العملاء يدل على وجود إنجازات جادة وحقيقية لها على أرض الواقع في القطاع. وقال د. محسن صالح مدير مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في لبنان أن دور وأداء الأجهزة الأمنية والشرطية في حماية الجبهة الداخلية في القطاع يُعبر عن ضمير وإرادة وعزة وطموح الشعب الفلسطيني.

وتحدث الباحث والمفكر العربي في حوار خاص لـ «موقع الداخلية» الأحد على هامش مشاركته في جولة ميدانية أطلعت وزارة الداخلية خلالها وفداً ضم مفكرين عرب على إنجازاتها الأمنية في قطاع غزة خلال السنوات الماضية ودورها في حفظ الجبهة الداخلية وحماية ظهر المقاومة.

ظروف استثنائية

وتوقع صالح أن تُحقق الحملة الوطنية لمواجهة التخابر مع الاحتلال التي أطلقتها الوزارة منتصف مارس المنصرم الأهداف والغايات المرسومة لها وستؤتي أكلها. وأضاف "هذه الحملة ستفتح المجال على الأقل أمام أولئك العملاء الذين تم إسقاطهم في ظروف استثنائية أو الذين وُضعوا في ظروف محرجة وهددهم الاحتلال بالشرف أو تعرضوا للاستغلال والابتزاز وستكون الفرصة متاحة أمامهم للعودة لأحضان شعبهم والتوبة".

وأشاد صالح بنجاح الحملات المتكررة لمواجهة ومكافحة التخابر مع الاحتلال، مشيراً إلى أن الحملة الحالية، التي تتواصل على مدار شهرين، ستفتح المجال أمام المتخابرين لتجاوز حالات الضعف التي مثلتها نتيجة ضغوط واستغلال وابتزاز مخابرات الاحتلال لهم. وتابع "تأمل من هؤلاء المتخابرين أن يتجاوزوا تلك الفترة من خلال هذه الحملة وإجراءاتها والذي لا يتعلم بصدور مفتوح ربما يتم التعامل معه بما يجب من قانون لحماية ورعاية أبناء شعبنا".

وأثنى صالح على إنجازات وزارة الداخلية على صعيد الإعمار وتأمين الجبهة الداخلية وضبط حالة الأمن والاستقرار في قطاع غزة. وأردف قائلاً "ما شاهدناه من إنجازات لوزارة الداخلية بكافة أجهزتها الأمنية والشرطية وإداراتها المختلفة خلال الجولة الميدانية أمر يرفع الرأس ويعبر عن غزة التي تمثل حالة العزة والكرامة للأمة العربية والإسلامية".

إبداع وانتصار

ورأى رئيس مركز الزيتونة للدراسات والأبحاث أن غزة باتت تُمثل القدرة الرائعة على التحدي ومواجهة الصعاب والسير بعكس التيار الذي يحاول أن يحاصر ويخنق القطاع فيزداد إبداعاً وانتصاراً واعتزازاً يُظهر عزة وكرامة الأمة. ولفت إلى أن النموذج الأمني والشرطي الذي شاهده وفد المفكرين العرب خلال الجولة التفقدية التي أطلعتهم عبرها وزارة الداخلية على إنجازاتها الأمنية هو نموذج للرجولة والعزة والكرامة وللضبط وللربط. وزاد في حديثه "هذا النموذج الأمني يقدم صورة رائعة ومنضبطة للإنسان الفلسطيني الذي ينغرس في أرضه ويتمسك بحقوقه ويتشبث بثوابته ليعبر عن آمال الأمة العربية والإسلامية في التحرير والعزة والاستقلال".

وعدّ صالح النموذج الأمني الفلسطيني في قطاع غزة بمثابة استمرار لمقاومة الأمة العربية والإسلامية والشعب الفلسطيني للاحتلال الصهيوني طيلة ثمانين عاماً بما شملها من سلاسل الشهداء والتضحيات الجسام وسيُمثل حالة تجديد للأمة.

وأعرب عن أمله في استمرار هذا النموذج الأمني ومواصلة تطوره، مستطرداً "هذا النموذج يُعبر عن حالة الرجولة في الشباب الفلسطيني الذي فعلاً سيقدم أولى بوادر النصر والتحرير".

وختم صالح حديثه بالقول: "لا يختلف اثنان على أن حالة الأمن والاستقرار الموجودة في القطاع والقدرة على الضبط والربط والدفاع عن غزة وإظهار صموده والقدرة على ملاحقة العملاء والفاستدين ومكافحة الجريمة والحد من انتشارها يدل على نجاح النموذج الأمني ويؤكد وجود إنجازات أمنية جادة على أرض الواقع".

موقع وزارة الداخلية والأمن الوطني في السلطة الوطنية الفلسطينية، ٢٠١٣/٤/٢

٣. عباس: استشهاد الأسير أبو حمدي يدل على تعنت الحكومة الإسرائيلية ويطشها

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٣ أن الرئيس محمود عباس قال للصحفيين في مستهل اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح في مقر الرئاسة برام الله إن "استشهاد الأسير ميسرة أبو حمدي يدل على تعنت الحكومة الإسرائيلية وبطشها وغطرستها ضد أسرى الحرية. لقد حاولنا أن نطلق سراحه من أجل علاجه لكن الحكومة الإسرائيلية رفضت أن تسمح له بالخروج ما أدى إلى وفاته". وأوضح "رفعنا احتجاجاً للحكومة الإسرائيلية وللمؤسسات الدولية ضد هذا العمل الظالم من الحكومة الإسرائيلية".

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان إن "تعمد سلطات الاحتلال إهمال علاج الأسير أبو حمدي وعدم تقديم العلاج له يعد جريمة ضد الإنسانية مع سابق الإصرار والترصد، وخرقاً صريحاً للقانون الدولي والبنود ٩١ من اتفاقية جنيف على نحو خاص".

وأضافت المنظمة "ما زلنا أمام خطر شديد يحرق بالأسرى المضربين عن الطعام، وما زال هناك عشرات الحالات التي تعاني من أمراض مزمنة وبحاجة إلى العلاج، ويتحتم على العالم التحرك العاجل على ضوء تدهور حالتهم الصحية".

وذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٣/٤ نقلاً عن مراسلها، من رام الله، وليد عوض، أن الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة قال "هذا ما حذرنا منه منذ وقت طويل، حيث أن استمرار اعتقال الأسرى والإهمال الطبي يؤديان لتداعيات خطيرة"، محذراً من استمرار مسلسل القتل البطيء للأسرى، وداعياً إلى إطلاق سراح جميع الأسرى من سجون الاحتلال.

ومن جهته نعى رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض أبو حمدي، ومدينا بشدة استمرار سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي تمارسها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى، والمماثلة في تقديم العلاج اللازم لهم والتشخيص المتأخر في اكتشاف مرض السرطان الذي استفحل في جسد الشهيد أبو حمدي والعديد من الأسرى الآخرين، مُعتبراً أن هذه الممارسات كانت سبباً رئيسياً في استشهاده.

٤. عزيز دويك يدعو لإحالة ملف الأسرى إلى المحكمة الجنائية الدولية

دعا رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك السلطة الفلسطينية إلى المطالبة بإحالة ملف الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى المحكمة الجنائية الدولية، بعد وفاة الأسير ميسرة أبو حمدي التي أثار احتجاجات واسعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال دويك للجزيرة إن على السلطة الفلسطينية أن تطلب من الأمم المتحدة الانضمام إلى اتفاقية روما المؤسسة للمحكمة الجنائية الدولية، وهو ما يسمح بإحالة قضية الأسرى إلى هذه المحكمة. وأشار إلى أن ميسرة أبو حمدي هو ثالث أسير فلسطيني يُتوفى في سجون الاحتلال خلال أسابيع، مؤكداً أن ما يصل إلى ٢٠٠ أسير توفوا في السجون الإسرائيلية خلال مدة الاحتلال.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٣/٤/٣

٥. الزعنون يحمل "إسرائيل" مسؤولية وفاة الأسير أبو حمدي

عمان: حمل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون أمس سلطات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية استشهاد الأسير ميسرة أبو حمدي نتيجة الإهمال الطبي الذي مارسته سلطات السجون الإسرائيلية ضده ورفضها تقديم الرعاية الصحية له. وحذر في بيان أصدره أمس من مقر المجلس في عمان من تداعيات ما

تمارسه إسرائيل بحق الأسرى المرضى في سجونها في مخالفة فاضحة للمواثيق والأعراف الدولية التي تفرض عليها تقديم مثل هذه الرعاية اللازمة.

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٣

٦. عباس يعود فياض في المستشفى.. ويتلقى اتصالاً هاتفياً من كيري

رام الله: عاد الرئيس محمود عباس رئيس الوزراء سلام فياض، الذي يعاني من وعكة صحية ألمت به أمس الأول نقل على إثرها إلى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله. وأعلن وزير الصحة أن فياض سيغادر المستشفى الأربعاء ليعود لمزاولة عمله كالمعتاد مؤكداً أن وضعه الصحي "مستقر" و"لا يدعو إلى القلق". إلى ذلك تلقى الرئيس عباس مساء أمس، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركية جون كيري، وذلك استمراراً للاتصالات الفلسطينية - الأميركية، متابعة لما تم التفاهم عليه مع الرئيس أوباما أثناء زيارته إلى رام الله في ٢١ آذار الماضي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٣

٧. عريقات: على إسرائيل الالتزام بالتفاهات السابقة

أريحا - وكالات: قال رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، "لا حاجة لشعبنا إلى خطوات حسن النية، وبناء الثقة، وادعاءات إسرائيلية لإيهام الرأي العام العالمي أن إسرائيل تقدم خطوات ايجابية بل عليها الالتزام بالتفاهات والاتفاقيات السابقة وبخريطة الطريق".

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٣

٨. الهباش: اتفاق المقدسات لا يحمل أي مضامين سياسية ويؤكد اتفاق فك الارتباط

رام الله - كفاح زبون: قال وزير الأوقاف الفلسطيني، محمود الهباش، إن اتفاقاً لحماية المقدسات بالقدس بين السلطة الفلسطينية والأردن كان دينياً صرفاً ولا يحمل أي إبعاد سياسية مطلقاً، داعياً إلى عدم تحميل الأمور أكثر مما تحتمل. وأضاف، في تصريحات لـ"الشرق الأوسط"، إن "الاتفاق أكد شيئاً كان قائماً منذ سنوات. منذ عام ١٩٦٧ منذ احتلت إسرائيل القدس، احتفظ الأردن بمسؤوليته عن الأوقاف الإسلامية والمقدسات، وعندما (قرر الملك الراحل الحسين بن طلال) فك الارتباط (في عام ١٩٨٨)، ظل (هذا الأمر) قائماً، وبموافقة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثل الشعب الفلسطيني، والاتفاق اليوم يؤكد ذات المضامين وذات الإبعاد. لم تغير شيئاً ولم تضيف شيئاً جديداً".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٣

٩. وزير الصحة بغزة يطالب بالتحقيق مع أطباء سجون الاحتلال

غزة - سيد إسماعيل: طالب وزير الصحة الدكتور مفيد المخلاطي، مختلف الجهات الحقوقية والدولية بالتحقيق مع الأطباء العاملين في سجون الاحتلال ومحاكمتهم، بالإضافة إلى كافة القادة الإسرائيليين المسؤولين عنهم، وذلك بسبب الجرائم التي اقترفوها بحق الأسرى، والتي كان آخرها استشهاد الأسير ميسرة أبو حمديّة.

وحمل وزير الصحة خلال مؤتمر صحفي عقده بمجمع الشفاء الطبي، قادة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير أبو حمدي، الذي لم يتعاط بمسؤولية مع كافة المناشدات والتحذيرات من قبل جميع المؤسسات الحقوقية والإنسانية المحلية والإقليمية والدولية، التي طالبت بإطلاق سراحه من أجل تلقي العلاج خارج السجون.

وأضاف المخلاتي: "لقد عانى الأسير أبو حمدي من انتفاخ في الغدد الليمفاوية وهبوط حاد في الوزن، وعدم القدرة على النطق وأوجاع شديدة في كافة أنحاء الجسم حرمته من النوم ليلاً ونهاراً، إلا أن مصلحة السجون الإسرائيلية لم تراخ حالته، وأبقتة مقيد اليدين والقدمين حتى وهو في حالة التنفس الاصطناعي بمستشفى سوروكا، مانعة أهله من زيارته، إلى أن استشهد".

كما حذر المخلاتي من إمكانية وفاة العديد من الأسرى ذوي الحالات الحرجة في سجون الاحتلال، مطالباً هيئات المجتمع الدولي وكافة المنظمات الإنسانية بالتدخل العاجل لإطلاق كافة الأسرى الذين يعانون من مرض السرطان والبالغ عددهم ٢٥ أسيراً، بالإضافة إلى ١٨٠ أسيراً يعانون من الأمراض المزمنة والشلل النصفي أو الكامل، بالإضافة إلى النساء والأطفال والمعتقلين الإداريين.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٢

١٠. الضفة: هيئة الكتل والقوائم البرلمانية ترفض الموازنة وتطالب بإعادتها للنقاش

رام الله - نائل موسى: أعلنت هيئة الكتل والقوائم البرلمانية في المجلس التشريعي، أمس، عن رفضها "الأولي" للموازنة العامة للسلطة الوطنية للسنة المالية ٢٠١٣ والتي قدمتها الحكومة وأقرها الرئيس محمود عباس، نهاية الشهر الماضي، مطالبة بإعادتها للنقاش.

وأفصحت الهيئة عن رفضها في المؤتمر الصحفي، الذي نظم بمقر التشريعي وتحدث فيه، رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد، ورئيساً قائمتي البديل بسام الصالحي، وفلسطين المستقلة د. مصطفى البرغوثي بحضور أمين عام المجلس وعدد من رؤساء مجموعات العمل البرلمانية ونواب. ورأى المتحدثون أن الحكومة خالفت صيغة العمل المقررة بين الهيئة والسلطة التنفيذية بشأن إقرار القوانين في حالة الضرورة الملحة، وقانون الموازنة العامة في ظل تعطل التشريعي الناجم عن الانقسام واستمراره، وهي صيغة تعمل عبر لجنة مشتركة مع الرئاسة قالوا إنها أرست لحفظ دور السلطة التشريعية وصون المصلحة الوطنية العليا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٣

١١. "التشريعي" يستنكر اتهام ثلاثة مقدسيين بإحراق جنود إسرائيليين

استنكرت لجنة القدس والمسجد الأقصى في المجلس التشريعي الفلسطيني والوزارات بشدة الاتهام الإسرائيلي لثلاثة شبان مقدسيين بإحراق جنود إسرائيليين داخل باحات المسجد الأقصى، كما استنكرت اعتداء جماعات يهودية متطرفة على عائلات مقدسية، واقتحام منازلهم بقوة وعنف، والتعرض لهم بالألفاظ النابية والشتم.

وقدمت ما تسمى النيابة العامة الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، اليوم، لائحة اتهام باطلة ضد ثلاثة شبان مقدسيين، وهم: مأمون فرحان، ومحمد فرحان، وعدي أبو سعد، من مخيم شعفاط، متهمه إياهم بإلقاء زجاجات حارقة داخل الأقصى وحرق جنود، وذلك بتاريخ ٢٠١٣/٣/٨ خلال مواجهات اندلعت في باحات

وساحات المسجد الأقصى المبارك مع الجنود الإسرائيليين الذين حاولوا اقتحام المسجد، والاعتداء على المصلين والحرائر.

فلسطين أون لاين، ٣/٤/٢٠١٣

١٢. وزارة الأسرى تقرر وقف دفع الغرامات المالية للمحاكم الإسرائيلية

رام الله - نائل موسى: صرح وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أن الوزارة والمؤسسات المعنية وبالتشاور مع الأسرى بالسجون، قررت وقف دفع الغرامات المالية للمحاكم العسكرية الإسرائيلية. وأشار قراقع إلى أن الأموال التي تدفع للمحاكم يتم من خلالها تمويل أجهزة الاحتلال الإدارية والأمنية وغير مستردة لخزينة السلطة، وتعتبر عبئا اقتصاديا وكبيراً على الأهالي والسلطة الوطنية. وأوضح أن عقوبات فرض الغرامات على الأسرى في المحاكم الإسرائيلية أصبحت منهجا وجزءا من السياسة القضائية الإسرائيلية، وهذه الأموال تعتبر جباية غير مشروعة من الشعب الفلسطيني، و ٩٠% من الأسرى الذين يحاكمون يتم فرض غرامات عليهم.

وقال قراقع: إن وزارة الأسرى ستشكل فريقا قانونيا لإعادة دراسة اتفاقية الكنتين التي وقعت بين الوزارة ومصلحة السجون عام ٢٠٠٨، حيث إن هذه الاتفاقية فيها إجحاف شديد بحق الأسرى، إضافة إلى استخدام الاتفاقية لجني أرباح هائلة لصالح الخزينة الإسرائيلية من خلال رفع الأسعار وخصم مبالغ من الكنتين كعقوبات على الأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، ٣/٤/٢٠١٣

١٣. "الداخلية" في غزة تستهجن "تلفيقات وأكاذيب" نشرتها "رويترز"

استهجنّت وزارة الداخلية والأمن الوطني، ما نشرته وكالة رويترز للأخبار من "تلفيقات وأكاذيب" لا تمت للواقع بصلة ضمن تقريرها حول قانون التعليم الجديد الذي أعلنت عنه وزارة التربية والتعليم. وقالت الوزارة في بيان صحفي، اليوم: "إن التقرير الذي نشرته الوكالة يتضمن بأن الشرطة تقوم بمساءلة أي رجل وامرأة يسيران معاً في شوارع غزة"، نافيةً ذلك جملة وتفصيلاً.

وأكدت أن هذا الكلام محض كذب وافتراء وبسوء لصورته المجتمع الفلسطيني ومستوى الحرية غير المسبوق الذي يتمتع به المواطن الفلسطيني، وأضافت: "إن الوكالة جانبت الموضوعية والمصداقية في تقريرها وأساعت لمهنتها". وطالبت وزارة الداخلية الوكالة بتحري الدقة والموضوعية في عملها والاعتماد على مصادر رسمية موثوقة في نقل الأخبار.

فلسطين أون لاين، ٢/٤/٢٠١٣

١٤. صحيفة كندية: شبهات فساد حول منح مستشار سابق لعرفات الجنسية الكندية

أوتاوا: كشف تقرير نشر في كندا، أن أموالاً تعود لمحمد رشيد، المستشار السابق للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، سببت إحراجاً للسلطات هناك، بسبب تقارير وملفات تشير إلى أنها تكونت نتيجة مجموعة من قضايا الفساد والاختلاس من مؤسسات السلطة الفلسطينية.

وقالت صحيفة "جلوبل أند ميل" الكندية في عددها أمس الاثنين (٤/١)، إن تلك الإحراجات وصلت أوجها، حينما قررت السلطات الكندية منح رشيد الجنسية، بالرغم من إدانة محكمة فلسطينية له بتهمة الاختلاس.

وأضافت الصحيفة أن رشيد "كان كبير مساعدي ياسر عرفات، ورئيس شركة الاستثمار العامة التابعة للسلطة الفلسطينية، التي تملك أسهما في شركات تعمل بمختلف الأنشطة بدءاً من الإسمنت، وانتهاءً بالهواتف النقالة".

ومضت الصحيفة تقول في تقريرها إن "رشيد (معروف باسم خالد سلام) حصل على الجنسية الكندية عام ٢٠٠٣، على الرغم من أن مصادر فلسطينية تزعم أنه مستقر بالأساس في منطقة الشرق الأوسط.. فيما تعتقد مصادر فلسطينية أن الرجل يعيش الآن في لندن، لكنه ربما يسافر بجوازه الكندي". كما أشارت الصحيفة إلى أن رشيد يعقد صفقات تجارية في كندا "بما فيها حصوله على مقعد في مجلس إدارة شركة علوم حياتية".

وقالت الصحيفة، إن رياض المالكي وزير الشؤون الخارجية في السلطة الفلسطينية، طلب من نظيره الكندي جون بايرد، عبر رسالة في شباط/فبراير الماضي، المساعدة في الحصول على الأموال المسروقة التي بحوزة محمد رشيد.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٢

١٥. الفصائل الفلسطينية تهدد "إسرائيل" بالانتقام للأسير أبو حمديّة

ذكرت الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/٣ نقلاً عن مراسلها كمال زكارنة والوكالات، أن حركة حماس توعدت بان إسرائيل «ستندم» على استشهاد الأسير أبو حمديّة في سجونها حيث قال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري بان حركته «تتابع باهتمام وقلق كبيرين التطورات الخطيرة في السجون الإسرائيلية واستشهاد الأسير ميسرة أبو حمديّة وتؤكد ان الاحتلال سيندم على استمرار جرائمه». وأضاف أبو زهري ان «استشهاد أبو حمديّة يعكس حالة الخطر الشديد التي تتهدد ارواح الاسرى في سجون الاحتلال». ودعت حركة حماس إلى هبة جماهيرية نصره للأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وجاء في وكالة قدس برس، ٢٠١٣/٤/٢ من غزة، أن حركة "فتح"، دعت إلى تشكيل لجان دولية وحقوقية لتقصي الحقائق حول ظروف استشهاد الأسير ميسرة أبو حمديّة في سجون الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الثلاثاء. وحملت "فتح" في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استشهاد أبو حمديّة من سكان مدينة الخليل.

وذكرت الحركة أن استشهاد أبو حمديّة "سوف يصعد من المواجهة مع الاحتلال، الذي يمارس ويرتكب جرائم حرب بحق الأسرى والإنسانية"، وفق قولها.

من ناحيتها أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، جريمة اغتيال الأسير ميسرة أبو حمديّة الذي استشهد في سجون الاحتلال الإسرائيلي جراء سياسة الإهمال الطبي التي تتبعها مصلحة السجون بحق الأسرى البواسل.

كما حملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان صحفي الاحتلال الصهيوني كامل المسؤولية عن هذه الجريمة، داعية أبناء الشعب الفلسطيني، وقواه الوطنية والإسلامية إلى الرد على هذه الجريمة النكراء.

وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٣ من غزة نقلاً عن مراسلها فتحي صباح، أن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب حملّ باسم الفصائل خلال مؤتمر صحافي في غزة أمس الاحتلال الإسرائيلي

«المسؤولية الكاملة» عن استشهاده، مشيراً إلى أن «القوى والوطنية والاسلامية تدرس التطورات الخطيرة في كل السجون، وستتخذ القرارات المناسبة للرد على جرائم الاحتلال في حق الاسرى».

ودعت لجان المقاومة الشعبية إلى اعتبار استشهاده «مناسبة لهبة جماهيرية ورسمية لنصرة الأسرى»، واصفة استشهاده بأنه «جريمة حرب». كما دعت الأذرع العسكرية للفصائل إلى «البدء العملي بتنفيذ عمليات أسر جنود صهيانية كطريقة وحيدة لإنهاء معاناة أسرانا داخل السجون».

وأوردت الأهرام العربي، ٢٠١٣/٤/٣ نقلاً عن مراسلها، هاني بدر الدين، أن «أبو مجاهد» الناطق الإعلامي للجان المقاومة أكد أن الوقت ووقت العمل والقتال ووقت الحراب والبنادق لا وقت الشجب والإداناة والاستتكار وأعلن أن الأذرع العسكرية للجان المقاومة ولحركة المجاهدين قد بدأت بالفعل مرحلة العمل والإعداد لمعركة تحرير الأسرى من السجون الصهيونية. ودعا أبو مجاهد لنقل المعركة إلى قلب الكيان الصهيوني والعودة إلى العمليات الاستشهادية وإلى أسر المزيد من الجنود الصهيونية لمبادلتهم بالأسرى الأبطال في السجون الصهيونية على غرار صفقة وفاء الأحرار .

١٦. "كتائب القسام" تنعى الأسير أبو حمدي وتؤكد أنه أحد كوادرها

غزة: قال "كتائب عز الدين القسام"، الذراع العسكري لحركة "حماس"، إن الأسير ميسرة أبو حمدي، الذي استشهد صباح اليوم في مستشفى "سوروكا" الإسرائيلي، ينتمي إليها، بالرغم من أنه كان يعمل في جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية حتى العام ٢٠٠٢، وكان ضابط برتبة لواء.

وأكد "أبو عبيدة" المتحدث باسم الكتائب في بيان نُشر على موقع "القسام" الإلكتروني، صباح اليوم الثلاثاء (٤/٢)، أن الشهيد أبو حمدي "اختار كتاب القسام عنواناً جهادياً لمقاومة المحتل"، معاهداً الشعب الفلسطيني بـ "الوفاء لروحه".

وذكرت الكتائب، وفق مصادر خاصة لها، أن الأسير أبو حمدي استشهد وهو مقيد اليدين ومكبل القدمين وبحالة صحية مزرية.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٢

١٧. فتح توافق على منح فرصة للجهود الدولية لكسر جمود المفاوضات مع إسرائيل

رام الله- (د ب أ): أعلنت اللجنة المركزية لحركة فتح موافقتها اليوم الثلاثاء على منح فرصة جديدة للجهود الدولية الساعية إلى كسر الجمود الحاصل في المفاوضات مع إسرائيل. وقال الناطق باسم اللجنة نبيل أبو ردينة في بيان عقب اجتماعها برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله إن اللجنة المركزية مع اعطاء فرصة جديدة للجهود الدولية المبذولة لكسر الجمود الحاصل في عملية السلام لفترة محددة. وأضاف أبو ردينة "في حال استمرار إسرائيل في إفشال هذه الجهود فإننا سنتوجه للمنظمات الدولية"، في إشارة إلى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٣

١٨. حماس تنعى المفكر إبراهيم زيد الكيلاني

نعت حركة حماس العلامة المفكر د. إبراهيم زيد الكيلاني الذي وافته المنية، اليوم، عن عمر ناهز (٨٥ عاماً)، قضاها في خدمة الدعوة الإسلامية، وكانت له بصمات واضحة في مناصرة القضية الفلسطينية

والأقصى والمقدسات. وقالت حماس في بيان وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم: "نتقدم بالتعزية والخالص والمواساة إلى الشعب الأردني الشقيق والحركة الإسلامية في الأردن وعائلة الكيلاني الكرام، ونسأل المولى سبحانه أن يتغمّد العلامة الكيلاني برحمته الواسعة، وأن يلهم أهله وطلابه ومحبيه جميل الصبر والسلوان".

فلسطين أون لاين، ٣/٤/٢٠١٣

١٩. أسرى حماس: دم الأسير أبو حمديّة لن يذهب هدراً

رام الله: نعى أسرى حركة "حماس" في سجون الاحتلال الصهيوني الشهيد والقائد المجاهد القسامي ميسرة أحمد أبو حمديّة "أبو طارق"، الذي ارتقى إلى العلا فجر يوم الثلاثاء (٤/٢) "بعد صراع مع المرض العضال ومع حقد السجان ونازية الاحتلال الصهيوني الجبان".

وقال الأسرى في بيان تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه: "عهداً من الله علينا في حركة حماس وفي كتائبك كتائب الشهيد عز الدين القسام، الذي كنت قائداً لنا فيها، أن لا يذهب دمك هدراً وأن لا نرجع بعدك القهقري وإنما لصادقون". وأكدوا أن الشهيد أبو حمديّة "سطر بدمه الطاهر وبجسمه الضعيف النحيل وبإرادته الحديدية صفحة أخرى من صفحات الجهاد والبطولة والصمود والتضحية في سفر المقاومة المجيد وفي سجل صبر الأسرى وفي تاريخه الناصع المشرف الذي ابتدأه مقاوماً ومجاهداً منذ ما يقرب من خمسة وأربعين عاماً".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢/٤/٢٠١٣

٢٠. تقرير: انقسام في حركة فتح حول فياض وإجماع على أنه الرقم الصعب في المعادلة الفلسطينية

رام الله - وليد عوض: تعيش حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وباقي فصائل منظمة التحرير حالة من الانقسام في صفوفها حول رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض، إلا أنك تلمس اجماعاً بين المنقسمين بأن ذلك الرجل بات رقماً صعباً في المعادلة الفلسطينية.

وفيما جرت تسريبات في الآونة الأخيرة ومن مراكز قوى معارضة لفياض في داخل حركة فتح بان شهر العسل ما بين بين عباس ورئيس وزرائه شارف على الانتهاء، وجه الرئيس الفلسطيني 'لطمة' لمراكز القوى، وذلك من خلال مصادقته على الموازنة العامة للسلطة السبب الماضي والتي اعدّها فياض ومررها من خلال الحكومة رغم استقالة وزير المالية السابق الدكتور نبيل قسيس.

وكانت استقالة قسيس ورفضها من عباس وقبولها من فياض سبباً في حدوث أزمة بين الرجلين حاولت بعض مراكز القوى في فتح تعميق الفجوة بين الرجلين، وتعظيم الخلاف بينهما إلا أن عباس سكب ماء بارداً على هؤلاء من خلال مصادقته على الموازنة العامة التي جرى الانتهاء من إعدادها بتولي فياض حقيبة المالية وجلس قسيس في منزله.

وفيما كانت مراكز القوى في داخل حركة فتح تراهن على أن عباس لن يصادق على الموازنة العامة التي اعدّها فياض لمواجهة معارضة من جميع الكتل البرلمانية التي اطلعت على مسودتها، قرر الرئيس الفلسطيني المصادقة على الموازنة بحجة أن الحكومة مسؤولة عنها وهي من أعدت تلك الموازنة.

وفيما تسود الأوساط الفلسطينية سواء الفصائلية أو البرلمانية اعتقاد بأن مصادقة عباس على الموازنة العامة التي واجهت معارضة من أكثر من طرف هي 'لطمة' لكل المعارضين لفياض الذي بات هناك اجماع على

انه رقم صعب في المعادلة السياسية الفلسطينية وان خلافه مع الرئيس سواء ظل طي السر والكتمان او تفجر للعلن لن تسمح لاحد باتخاذ قرارات قد تمس به وبوضعه السياسي احتراماً لمهنيته وانجازاته التي أقر بها محليا ودوليا.

وفيما تشهد حركة فتح حاليا انقساما حول فياض الا انهم باتوا مدركين بانه 'الرقم الصعب' الذي أدخل على المعادلة السياسية الفلسطينية منذ عهد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ليس من السهل التخلص منه ، وخاصة ان هناك من هم من داخل الحركة يدافع عن مهنية الرجل، وعلى رأس المدافعين القائد العام للحركة محمود عباس، الذي يحاول تهدئة الغاضبين من فياض من اعضاء اللجنة المركزية للحركة بالقول لهم 'الدكتور ممتاز، ما تستعجلوا' في اشارة الى ان هناك حكومة فلسطينية قادمة برئاسة الرئيس وفق اعلان الدوحة لتنفيذ اتفاق القاهرة للمصالحة الفلسطينية.

وفي ظل سعي عباس لشراء الوقت من مراكز القوى الغاضبة من فياض في حركة فتح الداعية لاستبداله وشعورهم بالاحباط من امكانية الاستجابة لمطالبهم بعد مصادفة الرئيس على الموازنة العامة، اعلنت الكتل البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني الثلاثاء عن رفضها للموازنة العامة للسنة المالية الحالية. وقالت الكتل البرلمانية في البيان الذي قرأه رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد في مؤتمر صحافي عقده في مقر المجلس التشريعي 'أن هيئة الكتل والقوائم البرلمانية لا تتحمل مسؤولية الموازنة وما يترتب عليها من أضرار مالية واجتماعية وسياسية'.

وكان فياض قدم مؤخرا الخطوط العامة لمشروع الموازنة للعام ٢٠١٣ خلال جلسة استماع نظمتها مؤسسة 'أمان' من اجل النزاهة والمساءلة لرئيس الوزراء لمناقشة مشروع الموازنة العامة ٢٠١٣ والمقدرة بحوالي ٣.٨ مليار دولار، ويعجز جاري قبل التمويل بقيمة ١٠٥٠ مليون دولار، بنسبة ٩ بالمئة، في حين بلغت نسبته ١٤ بالمئة في العام ٢٠١٢، كما بلغت المديونية العامة للسلطة حوالي ٣.٨٠٤ مليار دولار.

وأشار كلا من الأحمد ومصطفى البرغوثي ويسام الصالحي إلى أن الخلاف مع الحكومة يعود لتأخرها في عرض الموازنة على التشريعي لإقرارها، وأنها عرضت عليهم قبل ٤٨ ساعة من إقرارها من قبل الرئيس. وقال الصالحي ديون السلطة تجاوزت ٣ مليارات دولار والعجز سيصل إلى ١.٤ مليار دولار، وحسب خطة الحكومة كان من المفروض أن نستغني هذا العام عن المساعدات الخارجية، والحكومة تعرف أن المتاح من هذا التمويل سيقبل عن هذا الرقم بحوالي نصف مليار دولار.

وفيما حرصت الكتل البرلمانية بقيادة فتح على 'ندب حظها' امس من خلال احتجاجها على عدم اعطائها متسعا من الوقت لدراسة الموازنة العامة وابداء الرأي فيها بشكل واضح، ساد اعتقاد بين الجميع يقول 'على بال مين ياللي ابتزقت في العتمة' في اشارة الى ان فياض مواصل التقدم في مسيرته دون الالتفاف لمراكز القوى المعارضة له سواء في داخل حركة فتح ولجنتها المركزية او ما تسمى نفسها بكتل برلمانية لمجلس تشريعي معطل منذ منتصف عام ٢٠٠٧ بسبب الانقسام الداخلي وسيطرة حماس على قطاع غزة بقوة السلاح، في حين تواصل فتح السيطرة على الضفة الغربية برئيس وزراء خارج اطارها، ولكن له الكلمة الفصل بشأن الحكومة والمال العام في ظل قبول دولي له واسع النطاق، وشكوك في نوايا كل من يدعو لتغييره بعد ان استطاع بناء مؤسسات فلسطينية قادرة ان تكون مؤسسات دولة يطمح الفلسطينيون ان ترى النور على حدود الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

القدس العربي، لندن، ٣/٤/٢٠١٣

٢١. وزير الدفاع الإسرائيلي: لا نتدخل في سورية ونرد بحزم إن مست مصالحنا

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٣/٤/٢٠١٣، من تل أبيب، أن وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعلون، صرح بأن حكومته لا تتدخل في الشؤون السورية الداخلية، ولكنها في حال رأت مساسا بالمصالح الإسرائيلية فإنها سوف ترد بحزم ولن تسكت.

وكان يعلون يقوم بجولة في هضبة الجولان السورية المحتلة ليطلع عن كثب على أوضاع المعارك الداخلية قبالة حدود وقف إطلاق النار التي يلتزم بها الطرفان منذ حرب أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣. وقد اجتمع مع قيادة اللواء الشمالي في الجيش واستمع إلى تقارير عن الأوضاع في سورية وأخطارها على إسرائيل. وقال يعلون في ختام جولته: «إنني جنّت إلى هنا لكي أتابع بنفسي مجريات الوضع في سورية، فما يجري هناك يهمني جدا. ولدينا مصالح واضحة في أن يسود الاستقرار هناك، وأن تبقى الأسلحة الكيماوية بأيدي ذات مسؤولية ولا تتسرب إلى عناصر معادية. ففي سورية تدار حرب دامية متوحشة، يقتل فيها الألوف في كل شهر، منذ سنتين ونيف. ولكن إسرائيل قررت أن لا تتدخل، حتى الآن، في هذه الحرب، وهي تراقبها من بعيد. لكن إذا تغيرت هذه الحال وبدأت الحرب تمس بمصالح إسرائيل فإن الحكومة ستأمر الجيش بالعمل الفوري لمواجهة الوضع».

وأضافت القدس العربي، لندن، ٣/٤/٢٠١٣، من الناصرة عن الوكالات، أن الجنرال (احتياط) عاموس غلعاد، رئيس الطاقم السياسي - الأمني في وزارة الأمن والمسؤول السابق في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) قال إن محور إيران - سورية - حزب الله خطير جدا، لافتا إلى أن تفكك الدولة السورية سيضعف هذا المحور كثيرا. وأضاف أن ناشطي القاعدة، الذين يتدفقون إلى سورية يصرحون بأنهم يتحينون الفرصة للاستيلاء على الدولة، وتابع قائلا إن زعيم 'القاعدة' أيمن الظواهري من أفغانستان وقادة جبهة النصرة ينفذون أعمالا تفجيرية كبيرة جدا في سورية، إنهم ينشطون بصورة منهجية لبناء وتعزيز قوتهم.

٢٢. نتياهو يتصل من وفاة الأسير أبو حمدي: السلطة الفلسطينية تسعى لتأجيل الأوضاع

ذكرت الأيام، رام الله، ٣/٤/٢٠١٣، من القدس، أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو اتهم، أمس، السلطة الفلسطينية بمحاولة تأجيل الأوضاع في الأراضي الفلسطينية بعد استشهاد الأسير ميسرة أبو حمدي. وقال الناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي عوفير جندلمان على صفحة التواصل (الفيسبوك): "للأسف، فإن السلطة الفلسطينية تسعى إلى انتهاز وفاة السجين ميسرة أبو حمدي متأثرا بالمرض من أجل تصعيد الوضع. نحملها تداعيات هذه الخطوة".

وأضاف جندلمان: "ميسرة أبو حمدي، عضو (حماس) الذي توفي متأثرا بالسرطان، أرسل انتحاريا إلى مقهى في القدس في العام ٢٠٠٢ من أجل قتل مدنيين أبرياء".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٣/٤/٢٠١٣، عن كفاح زيون من رام الله، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، سارع إلى نشر بيان يتصل فيه من المسؤولية عن وفاة الأسير أبو حمدي، جاء فيه: «توفي هذا الصباح في مستشفى سوروكا في مدينة بئر سبع السجين الأمني الفلسطيني ميسرة أبو حمدي متأثرا بمرض السرطان. وكان يخضع لعلاج طبي على أيدي متخصصين. وقبل أسبوع وبعدهما جرى التأكد من أن حالته ميؤوسة توجهت إدارة السجون إلى لجنة الإفراجات بطلب الإفراج المبكر عنه، ولكن هذه العملية لم تكتمل».

٢٣. "إسرائيل" تسجن إسرائيلياً لرفضه الخدمة العسكرية

الناصرة- برهوم جرابسي: فرضت محكمة عسكرية إسرائيلية أمس الثلاثاء، على الشاب الإسرائيلي نتان بلانك، حكماً ثامناً بالسجن، لمدة ٢٠ يوماً، تضاف إلى سبعة أحكام سابقة، مدتها ١١٦ يوماً، لرفضه تأدية الخدمة العسكرية الإلزامية في جيش الاحتلال، بسبب رفضه للاحتلال والتكامل بالشعب الفلسطيني، في حين قال تقرير جديد لمنظمة العفو الدولية "أمستي"، إن إسرائيل تسجن سنوياً عدداً من الفتيان من رافضي الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية، في حين أن عدداً كبيراً من الفتيان يطلبون الحصول على إعفاء من الخدمة "لأسباب مرضية" كي يتقادوا السجن.

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٣

٢٤. فلسطينيو الـ ٤٨ يحملون الاحتلال مسؤولية استشهاد الأسير أبو حمديّة

القدس المحتلة: حمل قادة الفعاليات السياسية في المناطق المحتلة العام ٤٨ الاحتلال المسؤولية عن استشهاد الأسير ميسرة أبو حمديّة في سجون الاحتلال. وأبرقت القيادية في التجمع الديمقراطي حنين زعبي إلى وزير الأمن الداخلي الصهيوني إسحاق أهرونوفتش، ورسالة أخرى إلى ما يسمى "مراقب الدولة"، واتهمت زعبي وزير الأمن الداخلي بالمسؤولية عن التقصير والإهمال الطبي المقصود الذي أدى لاستشهاد أبو حمديّة، بعد صراع طويل مع مرض السرطان وحرمانه من العلاج. وطالبت زعبي بفتح تحقيق عاجل في ظروف استشهاد أبو حمديّة، وعن سبب عدم تقديم علاج عاجل له طوال سنوات، وسبب الاكتشاف المتأخر للمرض. وأفاد زميلها عضو "الكنيست" عفو اغبارية أن مصلحة سجون الاحتلال تهربت من طلبه زيارة الأسير المريض بذريعة الأعياد، وعندما سمحت له بزيارته توفي وهو في الطريق إليه.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٣

٢٥. "إسرائيل": لا عودة لما قبل "عمود السحاب"... حماس تتحمل مسؤولية أي تصعيد في غزة

غزة: ذكرت إذاعة جيش الاحتلال أن مقاومين فلسطينيين أطلقوا صباح صاروخين على منطقة اشدروت شمال شرق بيت حانون دون إصابات أو أضرار. من جهته قال ناطق باسم جيش الاحتلال في رده على إطلاق الصواريخ من غزة صباح اليوم إن تل أبيب لن تسمح بعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل عملية عمود السحاب الأخير في نوفمبر ٢٠١٢ مؤكداً أن حماس تتحمل مسؤولية أي تصعيد على قطاع غزة بصفتها الطرف الحاكم هناك. من جهة أخرى قال مصدر أمني إسرائيلي إن التقديرات الأمنية الإسرائيلية تشير إلى عدم مسؤولية حماس عن إطلاق هذه القذيفة وإن حماس ليس لها علاقة بالعملية وإنما منظمات متطرفة هي من أطلقتها حسب تعبيره. وأضاف المصدر وفقاً لما نقله موقع "والله" الإلكتروني "المسؤولية العامة عما يجري في قطاع غزة تقع على كاهل حماس وإن إسرائيل ستبقى على منطقة الصيد المسموح للفلسطينيين التواجد فيها كما هي حالياً بما لا يزيد عن ٣ أميال بحرية وليس ٦ أميال كما اتفق عليه في التفاهات التي أنهت الحرب الأخيرة على غزة والتي اتفق عليها مع حماس.

ووفقاً للموقع الإلكتروني نقلت إسرائيل خلال الساعات الماضية للجانب المصري رسالة مفادها "بان الاتفاق المبرم مع حماس قد جرى اختراقه عدة مرات وإن إسرائيل ستتردد في الوقت المحدد والمناسب".

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/٢

٢٦. استشهاد الأسير أبو حمديّة يفجر غضباً وتظاهرات ومواجهات... و"إسرائيل" ترفع حالة التأهب

نشرت الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٣ نقلاً عن مراسلها في غزة، فتحي صباح، ومن رام الله، وبيروت، ولندن، وعن وكالة (أ.ف.ب.)، أن وفاة الأسير الفلسطيني المصاب بالسرطان ميسرة أبو حمديّة (٦٤ عاماً) صباح أمس في مستشفى إسرائيلي، أثارت ردود فعل فلسطينية غاضبة تباينت بين دعوات إلى انتفاضة ثالثة، وأخرى إلى هبة شعبية، وثالثة إلى بحث خيارات جديدة مثل الشكوى إلى المنظمات الدولية، فيما حملت السلطة الفلسطينية "إسرائيل" مسؤولية عدم توفير العلاج اللازم له، ودعت وزارة الأسرى الفلسطينية إلى إضراب شامل اليوم احتجاجاً.

وطالبت عائلة الأسير الشهيد بتشريح جثمانه لمعرفة تفاصيل استشهاد وتوثيقها ونقلها للأجيال اللاحقة. وقال نجله طارق في تصريح إن سلطات الاحتلال رفضت منح العائلة تقريراً طبياً عن حال والده، سواء عند الإعلان عن إصابته بالسرطان قبل أشهر، أو بعد الإعلان عن استشهاد.

وأوضح أن والده تعرض إلى سلسلة عمليات اعتقال في فترات سابقة، أبرزها في ستينات وسبعينات القرن الماضي حين أصيب بقرحة في المعدة نتيجة الشبح المتواصل في ظروف سيئة وباردة، لكن سلطات الاحتلال لم تتمكن يوماً من انتزاع اعتراف واحد منه. وأضاف أنه حتى عندما تم الحكم عليه بالمؤبد عام ٢٠٠٢، فإن الحكم صدر بناء على اعتراف شخص واحد عليه، وسجلت بذلك سلطات الاحتلال سابقة إذ حاكمته وفق بند "مسؤول بالإيحاء".

وكان وزير شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع أعلن صباح أمس استشهاد أبو حمديّة في قسم العناية المكثفة في مستشفى "سوروكا" في مدينة بئر السبع، واصفاً استشهاده بأنه "جريمة بشعة وخطيرة ارتكبت عن سبق إصرار في حقه بسبب الإهمال الطبي والتكؤ في إطلاقه". وطالب "بتشكيل لجنة دولية عاجلة للتحقيق في ظروف استشهاد وتعرضه إلى إهمال طبي متعمد منذ سنوات"، محملاً الحكومة ومصلحة السجون الإسرائيليتين "المسؤولية عن هذه الجريمة"، وداعياً إلى اعتبار اليوم يوم "إضراب شامل وحداد".

من جانبه، دعا رئيس رابطة الأسرى والمحررين توفيق أبو نعيم الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية إلى الانتفاض في وجه الاحتلال والرد على جريمة استشهاد أبو حمديّة. وقال: "يجب أن تتحول الضفة والقدس إلى كتلة نار ملتبهة في وجه الاحتلال ليعلم قيمة أسرانا وثمان الاعتداء عليهم". وذكر أنّ جريمة قتل الأسير المسن أبو حمديّة عبر الإهمال الطبي المتواصل، ليست الأولى بحق الأسرى، خصوصاً المنحدرين من مدينة الخليل، لافتاً إلى استشهاد الأسيرين أشرف أبو ذريع وعرفات جرادات سابقاً، وهما أيضاً من الخليل. وتساءل: "إلى متى سيبقى الاحتلال يقتل في أسرانا، ونصمت على ذلك، يجب أن يشعر أن الأرض تغلي من تحت أقدامه حتى يدرك أن ثمن الاعتداء على الأسرى باهظ". وأوضح أنّ في سجون الاحتلال أكثر من ١١٠٠ أسير مريض، منهم ١٣ مصابون بالسرطان، و٢٣ مقعداً لا يستطيعون خدمة أنفسهم.

وفور إعلان نبأ استشهاد الأسير ميسرة أبو حمديّة، اندلعت مواجهات في مدينتي الخليل ونابلس في الضفة الغربية، ففي الخليل، مسقط رأس الأسير الشهيد، أعلنت القوى الوطنية الحداد ثلاثة أيام على روحه، فيما تظاهر نحو ٣٠٠ فلسطيني وألقوا بالحجارة على قوات إسرائيلية عند مدخل البلدة القديمة، فرد الجيش بإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع وإطلاق الرصاص المطاط. وقال مصدر طبي فلسطيني إن "١٢ فلسطينياً أصيبوا بأعيرة مطاطية خلال مواجهات اندلعت في منطقة باب الزاوية وعلى مدخل شارع الشهداء وسط

مدينة الخليل"، لافتاً إلى أنه "جرى علاج العشرات بعد إصابتهم بحالات اختناق جزّاء استنشاق الغاز المسيل للدموع".

إلى ذلك، ذكرت مصلحة السجون أن اضطرابات نشبت في أربعة سجون عقب تناقل خبر وفاة أبو حمديّة. وقال وزير الأسرى في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع إن "اشتباكات وصدّامات عنيفة وقعت بين الأسرى وإدارة السجون الإسرائيليّة عقب استشهاد أبو حمديّة"، مشيراً إلى إصابة "أكثر من ٣٠ أسيراً"، وأنّ الأسرى "سيخوضون إضراباً عن الطعام اعتباراً من الأربعاء يستمر ثلاثة أيام في كل السجون".

وأشارت مواقع إلكترونيّة إلى أنّ مصلحة السجون استدعت مزيداً من أفراد الشرطة صباح أمس بعد استشهاد أبو حمديّة بوقت قصير، في وقت شهدت السجون في منطقة الجنوب توتراً شديداً وغبساً، إذ أخذ الأسرى في سجون النقب، ورامون، وإيشل، ونفحة بالقرع على أبواب غرف السجن والتكبير فور سماعهم نبأ استشهاد أبو حمديّة. وأضافت أنّ شرطة السجون اقتحمت العديد من الأقسام في معظم السجون مستخدمة الغاز المسيل للدموع والهرات. وتشهد السجون الإسرائيليّة حال عصيان وإضراب عن الطعام، بمشاركة جميع الأسرى الفلسطينيين تخللتها مواجهات، وأوضح أحد الأسرى، في حديث إلى جريدة الحياة، أنّ "الأوضاع تتفاقم داخل السجون إذ أنّ الأسرى يعبرون عن احتجاجهم عبر رمي أدوات وحاجيات خارج غرف الاعتقال، ويضربون على الأبواب"، مشيراً إلى أنّ "الأوضاع الأكثر توتراً في سجون كتسيعوت وإيشل والنفحة".

وكانت "إسرائيل" رفعت درجة تأهب قواتها في المنطقة الجنوبية المحاذية للقطاع بعد استشهاد أبو حمديّة. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن حال التأهب أعلنت ليل الاثنين - الثلاثاء بعدما تأكّدت الأجهزة الأمنيّة من موت أبو حمديّة، موضحة أنّها "لن تسمح بتهديد أمن بلدات الجنوب ولا للأسرى الفلسطينيين بابتزاز "إسرائيل". وطالبت الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة سكان بلدات "جنوب إسرائيل" بتوخي الحيطة والحذر من احتمالات تعرض منطقتهم لنيران وصواريخ الفصائل الفلسطينيّة.

وحمل مركز أسرى فلسطين للدراسات، سلطات الاحتلال الإسرائيلي وإدارة مصلحة السجون "المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير ميسرة أبو حمديّة".

من جهته، أوضح رئيس نادي الأسير الفلسطيني أنّ "الأسير ميسرة أبو حمديّة الذي كان يعاني من مرض السرطان توفي اليوم بعدما رفضت إسرائيل كل الجهود الدوليّة لإطلاق سراحه".

وأضافت السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/٣ نقلاً عن مراسلها امجد سمحان، أنّ قوات الاحتلال اعتقلت ١١ مواطناً مقدسياً، وأصيب العشرات بعد قمع قوات الاحتلال لاعتصام سلمي نظم في باب العامود احتجاجاً على استشهاد أبو حمديّة.

وبحسب بيان وزارة الأسرى، فقد ارتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة بعد وفاة أبو حمديّة منذ العام ١٩٦٧ إلى ٢٠٧ أسرى، من بينهم ٧١ استشهدوا نتيجة التعذيب، و٥٤ بسبب الإهمال الطبي، و٧٤ نتيجة القتل والتصفية أثناء الاعتقال، وسبعة آخرون سقطوا بعد إطلاق النار عليهم من قبل حراس وجنود الاحتلال داخل السجون.

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٣ نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون، أنّ المحال التجاريّة في الضفة الغربيّة أغلقت أبوابها وعلق الدوام في الجامعات والمؤسسات والوزارات، وخرج الفلسطينيون غاضبين في مظاهرات ومسيرات في معظم مدنها تحولت إلى مواجهات كان أعنفها في مدينة الخليل، مسقط رأس أبو حمديّة التي أعلنت الحداد ٣ أيام.

وكشف قدورة فارس، رئيس نادي الأسير، لحظات أبو حمديّة الأخيرة وقال إنه "قضى في الساعة الثامنة صباحاً في قسم العناية المكثفة في مستشفى سوروكا الإسرائيلي وهو مكبل اليدين والقدمين، في ظروف في غاية من الهمجية وبوجود سجانين قساة".

وكتب مندوبو الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٣، أن عدداً من المواطنين أصيبوا بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت في بلدة تقوع شرق بيت لحم. وأصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع في مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وفي رام الله، ندد مشاركون في مسيرة نظمت، أمس، بجريمة اغتيال الأسير أبو حمديّة. وفي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، منطقة المساكن الشعبية شرق نابلس، حيث جرت مواجهات مع عدد من الشبان.

وفي جنين، حمل مشاركون في مسيرة جماهيرية شهدتها مدينة جنين، أمس، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير أبو حمديّة وسط تحذيرات من مخاطر ارتفاع عدد الشهداء في صفوف الأسرى المرضى والمضربين عن الطعام.

وفي طولكرم، نعى أهالي الأسرى والمؤسسات الرسمية والشعبية وفصائل العمل الوطني في المحافظة، أمس، شهيد الحركة الأسيرة أبو حمديّة، محمّلين حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاده. من جهتها، أعلنت نقابة المحامين عن تعليق العمل اليوم (الأربعاء) في كافة محافظات الوطن حداً على الشهيد الأسير أبو حمديّة.

كما أعلن الوزير عيسى قراقع أن المحكمة العسكرية الإسرائيلية أصرت في قرارها بعد ظهر، أمس، على أن يقوم معهد الطب الشرعي في أبو كبير بتشريح جثمان الشهيد الأسير ميسرة أبو حمديّة، وذلك خلافاً للمطالب الفلسطينية التي ترفض التشريح الإسرائيلي ولا تتق به، وتطالب بتشريح يشرف عليه الفلسطينيون بمشاركة أطباء أجانب وعرب. وقال قراقع: "سيحضر التشريح الإسرائيلي في أبو كبير غداً اليوم" الطبيب الفلسطيني صابر العالول، وسيتم نقل جثمان الشهيد بعد ذلك لمعهد الطب العدلي في أبو ديس، لإجراء تشريح بإشراف فلسطيني ومشاركة طبية دولية وعربية".

وأوردت الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/٣ نقلاً عن الوكالات، أن مركز الميزان لحقوق الإنسان حمل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن وفاة المعتقل أبو حمديّة.

وشارك مئات الفلسطينيين في اعتصام عند ساحة الجندي المجهول وسط غزة احتجاجاً على استشهاد الأسير أبو حمديّة.

٢٧. قطاع غزة: الطائرات الإسرائيلية تقصف أهدافاً في أول هجوم منذ اتفاق للهدنة

غزة: شنت طائرات حربية إسرائيلية، قبل منتصف ليلة أمس، غارتين على أهداف مختلفة في قطاع غزة، في أول هجوم جوي، منذ إعلان تفاهات التهدة في القاهرة، عقب عملية "عامود السحاب" [أو حجارة سجيل]. وقالت مصادر أمنية لـ"القدس دوت كوم"، إن القصف لم يوقع أي إصابات، فيما أحدث سماع دوي انفجارات ضخمة تسببت بحالة كبيرة من الهلع في صفوف المواطنين الغزيين.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٣

٢٨. الأسير العيساوي يواجه خطر الموت.. والمحامي بولس ينقل عنه تعازيه بـ"أبو حمدية"

رام الله: نقل الأسير سامر العيساوي المستمر في إضرابه عن الطعام من مستشفى كابلان عبر مدير الوحدة القانونية المحامي جواد بولس الذي زاره أمس تعازيه لعائلة الشهيد ميسرة أبو حمدية وللشعب الفلسطيني ولجميع أحرار العالم وقال في رسالة منه "لقد سقطت ميسرة ضحية لقهر السجان الإسرائيلي وفداءً لمعركة العزة والكرامة الذي سطر حروفها الآلاف من أبناء شعبنا الفلسطيني الصامد. وأضاف سامر في رسالته "ها نحن نرفع الراية ونمضي على طريق ما قد يوصلنا إلى حرية ملفوفة بكرامة وعزة وإما إلى شهادة تقدم فداءً لتراب الوطن".

إلى هذا قال المحامي بولس أن الوضع الذي وصل إليه سامر وكما أبلغ من طواقم الأطباء الذين دخلوا إلى غرفته خلال زيارته، أنه يواجه خطر الموت وينذر بالأسوأ وأن الفحوصات التي أجريت له صباح أمس تشير إلى وضع خطير للغاية إذ إن عضلة قلبه بدأت تصدر علامات من الضعف الخطير كما أن منسوبات الأملاح والمعادن في جسمه تشير إلى إمكانية حدوث إشكال في عمل دماغه، مبيناً أن حديث الأطباء اختصر بتأكيدهم، عملياً، أن سامر يواجه الموت في كل لحظة.

وأشار بولس إلى أن الحديث الذي جرى كان أمام سامر وعلى الرغم من ذلك أعلن سامر مجدداً إصراره على الاستمرار في إضرابه عن الطعام وأنه لن يقبل أية مادة تضاف للماء وتعتبر بديل طعام حتى لو كان مصيره الشهادة، محذراً الأطباء من استعمال القوة لإطعامه وأنه سيرفض ويقاوم ذلك بكل الوسائل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٣

٢٩. مدير مؤسسة الحق الفلسطينية: السلطة الفلسطينية شريكة في جريمة قتل أبو حمدية

الخليل: اعتبرت محافل حقوقية في الضفة الغربية المحتلة أن السلطة الفلسطينية تتحمل جزءاً من المسؤولية عن استشهاد الأسير الفلسطيني ميسرة أبو حمدية في المعتقلات الإسرائيلية بهد صراعه أشهراً طويلة مع مرض السرطان. وقال مدير مؤسسة "الحق" الفلسطينية شعوان جبارين في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس "إن السلطة تتحمل جزءاً من المسؤولية عن جريمة قتل الاحتلال الإسرائيلي للأسير ميسرة أبو حمدية، وذلك بسبب عدم توجهها إلى المحاكم الدولية والتوقيع على الموثيق والقوانين التي تضمن الحماية للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال"، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٢

٣٠. مدير مركز الميزان يطالب السلطة بنقل قضية الأسرى للمحكمة الدولية

غزة: طالب حقوقي فلسطيني السلطة الفلسطينية إلى نقل قضية الأسرى لمحكمة الجنايات الدولية، بعد استشهاد الأسير ميسرة أبو حميدية، جراء إصابته بمرض السرطان ورفض الاحتلال تقديم العلاج له، على الرغم من اكتشاف مرضه منذ أشهر. وقال عصام يونس، مدير مركز "الميزان" لحقوق الإنسان الذي ينشط في قطاع غزة، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس "إن المطلوب فلسطينياً ردة فعل تتساوى مع حجم الجريمة الإسرائيلية المقترفة بحق الأسرى، مشيراً إلى أن "رد الفعل السياسي والقانوني الحالي لا يرقى لحجم هذه القضية ولا يعبر عن معاناة وعذابات الأسرى"، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٢

٣١. تقرير رسمي: الاحتلال اعتقل ٢٠٧ أطفال فلسطينيين منذ بداية سنة ٢٠١٣

رام الله: أكد تقرير رسمي أن الأطفال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة "ما زالوا يتعرضون لانتهاكات واعتداءات مستمرة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة". وأوضحت وزارة الإعلام في الحكومة الفلسطينية في رام الله في بيان تلقته وكالة قدس برس، الثلاثاء ٤/٢ بمناسبة يوم الطفل الذي يصادف الخامس من الشهر الجاري، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت حملة شرسة ضد الأطفال القصر وأقدمت على اعتقال العشرات منهم في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف التقرير أنه منذ بداية عام ٢٠١٣ تم اعتقال مائتين وسبعة أطفال، تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-١٧، أكثر من سبعين منهم اعتقلوا بذريعة رشقهم بالحجارة باتجاه سيارات المستوطنين، مشيرة إلى أنه "لا يزال يقبع في سجون الاحتلال ٢٣٥ طفلاً حتى تاريخ ٢٠/٣/٢٠١٣". وورد في التقرير أن ما يزيد عن ١٥١٨ طفل استشهدوا منذ بداية انتفاضة الأقصى في نهاية عام ٢٠٠٠ ولغاية ٣١ آذار ٢٠١٣. وبين أن أكثر من ٦٠٠٠ طفل أصيبوا بجروح مختلفة نتيجة الاعتداءات عليهم من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين منذ بداية انتفاضة الأقصى في عام ٢٠٠٠.

قدس برس، ٢/٤/٢٠١٣

٣٢. ٦٠٠ أسير فلسطيني يضربون عن الطعام

بدأ قرابة ٦٠٠ أسير فلسطيني في سجن "نفحة" و"ريمون" شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة ١٩٤٨ صباح الثلاثاء إضراباً ليوم واحد عن الطعام تضامناً مع الأسرى المرضى خصوصاً الـ ٢٦ المصابين بالسرطان. جاء ذلك بحسب بيان للهيئة القيادية العليا للأسرى صباح الثلاثاء.

النهار، بيروت، ٣/٤/٢٠١٣

٣٣. إدارة سجن "إيشل" توزع ٨٦ أسيراً فلسطينياً على السجون الإسرائيلية

٤٨رب، الوكالات: قال الباحث والمتخصص في شؤون الأسرى الفلسطينيين فؤاد الخفش، في بيان وصل ٤٨رب نسخة منه، إن إدارة سجن "إيشل" أبلغت ٨٦ أسيراً فلسطينياً بقرار نقلهم وتوزيعهم على السجون بعد احتجاجاتهم على جريمة اغتيال الشهيد ميسرة أبو حمديّة.

عرب ٤٨، ٣/٤/٢٠١٣

٣٤. الاحتلال يعزل الأسرى المضربين في سجن ايللا

رام الله: أفاد محامي وزارة الأسرى رامي العلمي أن ٢١ أسيراً شرعوا في إضراب مفتوح عن الطعام منذ ٢٠١٣/٣/٣١ في قسم ١١ في سجن ايشل قد تم قمعهم ونقلهم إلى زنازين عزل سجن ايللا. وكشف المحامي العلمي في بيان أمس أسماء الأسرى الذين بدأوا الإضراب ونقلوا إلى زنازين عزل سجن ايللا وهم: جمال أبو الهيجا، مصطفى الاسطل، أحمد نمر، رائف الفراء، اشرف أبو مغيصيب، أيمن أحمد، محمد شوامرة، ابراهيم الدرعاوي، محمد دويكات، سعيد حرب، فادي النمنم، رزق شعبان، أحمد الصيفي، يوسف مقداد، عدي سالم، زايد سالم، شاهر حلاحلة، علي شواهنة، عمر أبو معمر، محمود أبو ريوش، علي الحروب، فراس أبو ماريّا، وليد محيسن، محمود زيدان، زياد قطش، محمد عايد، أحمد بايض، فؤاد غوسة، شادي أبو عفيف، نور الدين صقر، محمد عبد ربه.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٣

٣٥. الاعتداء على عائلات ثلاثة أسرى مقدسيين في محكمة إسرائيلية بالقدس

القدس - منى القواسمي: اعتدت قوة من عناصر "النحشون" (شرطة السجون) في المحكمة المركزية الإسرائيلية بالقدس، على ٣ أسرى وعائلاتهم من سلوان، واعتقلت الشاب محمد شويكي في أثناء تواجده في المحكمة.

وكانت مددت المحكمة المركزية الإسرائيلية، يوم الثلاثاء ٤/٢ توقيف ثلاثة شبان من سلوان، حتى يوم ٢٠١٣/٤/٧، لقراءة لائحة الاتهام، وبعد جلسة التمديد، تم الاعتداء عليهم المعتقلين الثلاثة، واعتقل شقيق احدهم.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٣

٣٦. سلطات الاحتلال تقرر إلغاء زيارات الأسرى في عدة معتقلات

الناصرة: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلغاء الزيارات المقررة لأهالي الأسرى في عدة معتقلات، لا سيما في "تفحة"، وبئر السبع، و"ريمون"، حتى إشعار آخر. وقالت مصادر حقوقية فلسطينية إن هذا القرار "يأتي في إطار الضغط على الأسرى وأهاليهم، بسبب احتجاجهم على استشهاده الأسير ميسرة أبو حمدي صباح أمس، حيث يخوض الأسرى إضراباً عن الطعام".

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٣

٣٧. نادي الأسير ووزارة الأسرى يعلنان عن مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال بشكل كامل اليوم الأربعاء

الناصرة: أعلن نادي الأسير الفلسطيني ووزارة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية عن مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال بشكل كامل اليوم الأربعاء، تنديداً باستشهاد الأسير ميسرة أبو حمدي، نتيجة الإهمال الطبي المتعمد من قبل إدارة سجون الاحتلال، مطالباً كافة المحامين العاملين في محاكم الاحتلال عدم التوجه للمحاكم.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٣

٣٨. لجنة المتابعة العربية: يجب تلقين سلطات الاحتلال درساً مؤلماً من خلال عمل وحدوي منظم

دعت لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في البلاد إلى تلقين الاحتلال درساً مؤلماً يتم الإعداد له بشكل جماعي ووحدي انتصاراً للأسرى في السجون. وقال بيان صادر عن اللجنة، وصل عدده ٤٨٠ نسخة منه، إنه بعد استشهاد الأسير عرفات جرادات قبل نحو شهر ولحاق الأسير الشهيد ميسرة أبو حمدي به، يوم أمس الثلاثاء، لم يعد هناك مجال للاستكفاء ببيانات الشجب والاستنكار تجاه الجرائم الإسرائيلية بحق الأسرى البواسل ولا بالمظاهرات والفعاليات الهزيلة، سيما أن هناك أكثر من ١٠٠ أسير يعانون من أمراض صعبة وخطيرة وقد يتحولون إلى مشاريع شهداء قريباً. وأضاف البيان أن هذا الوضع يتطلب من جميع القوى الوطنية والسياسية في البلاد وفي مناطق السلطة الفلسطينية التكاتف وإبداء موقف نضالي وحدوي قوي يرتقي إلى مستوى الحدث منعا للجرائم القادمة.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/٣

٣٩. الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله رغم دفع ١١ ألف دولار كمخالفات

رام الله: أفاد مركز مقدسي أن القوات الإسرائيلية وبلدية القدس الاحتلالية أجبرت مواطناً فلسطينياً من شرق المدينة على هدم جزء من منزله بيده. وأوضح مركز "معلومات وادي حلوة" في بيان تلقته "قدس برس"، الثلاثاء ٤/٢، أن قوات الاحتلال أجبرت المواطن تيسير أبو الهوى على هدم غرفة من منزله، بحي الصوانة شرق البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وبأمر من بلدية الاحتلال بحجة البناء دون الترخيص. وأشار أبو الهوى إلى أن محكمة البلدية أصدرت عام (٢٠١٠) أمراً بسجن زوجته مع وقف التنفيذ في حال عدم هدم الغرفة، علماً أن المحامي أجل أمر الهدم عدة مرات، ودفع مخالفات بناء قرابة ١١ ألف دولار.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٢

٤٠. اعتصام نسوي في غزة يطالب بإنهاء الانقسام

حسن جبر: طالب متظاهرون في غزة بإنهاء حالة الانقسام السياسي في الساحة الفلسطينية بشكل فوري للبدء في مواجهة وطنية موحدة لكل أسباب الفقر ومن يتسبب فيه. وأكد المتظاهرون خلال الاعتصام النسوي الأسبوعي الذي ينظمه الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ومؤسسات نسوية أخرى على أهمية مراجعة كل الحالة الفلسطينية المتردية من خلال إنهاء الانقسام وإعادة اللحمة إلى الشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٣

٤١. "اللجان الشعبية" تستنكر تقليص خدمات الأونروا في غزة

غزة: استنكرت "اللجان الشعبية للاجئين الفلسطينيين" في قطاع غزة، شروع وكالة الأونروا بتقليص خدماتها في المخيمات الفلسطينية. واعتبر رئيس اللجان، معين أبو عوكل، قرار الوكالة الأممية تقليص حجم المساعدات النقدية للأسر الفقيرة في المخيمات الفلسطينية يأتي ضمن مشاريع تصفية التزاماتها تجاه اللاجئين منزعجةً بعدم وجود ميزانية كافية، وفق تقديره. وقال أبو عوكل في تصريح صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه يوم الثلاثاء ٤/٢، "إن ما تمارسه الأونروا بحق اللاجئين في القطاع يأتي ضمن خطة مدروسة لتقليص خدماتها، والحديث عن عدم توافر ميزانية كافية غير دقيق"، كما قال. وأضاف أن معلومات تلقتها اللجان الشعبية مؤخراً تفيد بوجود ما لا يقل عن ملياري دولار ونصف في خزانة "الأونروا" بغزة، في حين تقدّم مخصّصات مالية "تافهة" لعشرة آلاف أسرة فلسطينية في القطاع.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٢

٤٢. حتى القمامة في غزة محاصرة

(أي.بي.إس.): حصار قطاع غزة وصل إلى النفايات، حيث تعمل لمصلحة بلدية غزة ٢٥٠ عربة يجرها حمير لجمع القمامة. ووفقاً لمدير إدارة الصحة والبيئة في بلدية غزة عبد الرحيم أبو قمبر، قامت البلدية على مدى السنوات الخمس الماضية بجمع القمامة بالوسائل التقليدية أي الحمار والعربة. ووفقاً لأبو قمبر، فإن بلدية غزة وحدها تنتج ٧٠٠ طن من النفايات يومياً، يتم جمع أكثر من نصفها يومياً بواسطة عربات الحمير. ومن بين المشاكل المتنامية التي تواجه إدارة النفايات في القطاع، أنه حتى هذا

الحل البدائي كاد أن يتوقف هذا الشهر. فبحسب أبو قمبز، انتهى التمويل المخصص لجامعي القمامة في نهاية شهر شباط، وليس من المقرر أن يستأنف إلا في شهر تموز المقبل على أقرب تقدير. أما حمادة البياري، من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فأكد أن الاستجابة مؤخراً لحالات الطوارئ قد جاءت بعد تدخل "التعاون الدولي" وهي جمعية معونة إيطالية. ويضيف أن هذه المنظمة قدمت تمويلاً لجمع النفايات ليستمر حتى شهر تموز.

ويوضح أبو قمبز أن "البلدية تملك ٧٥ مركبة لجمع النفايات أكثر من نصفها غير صالح للاستعمال. وبقية الشاحنات تستخدم منذ أكثر من ١٥ عاماً، وهي بحاجة للتصليح"، مضيفاً "وبسبب الحظر على الاستيراد الذي فرضته إسرائيل على غزة، لا يمكننا الحصول على القطع التي نحتاجها للصيانة". وأشار إلى أن القضية الأكثر إلحاحاً هي مكبات القمامة التي تفيض، فالتوسع في مكبات القمامة في غزة كان أمراً مستحيلاً، ولا يزال، بسبب عدم وجود مواد البناء، فضلاً عن الهجمات الإسرائيلية في المناطق الحدودية حيث توجد مكبات القمامة الرئيسية الثلاثة".

السفير، بيروت، ٣/٤/٢٠١٣

٤٣. خمسة أئمة من فلسطينيي ٤٨ يبدؤون زيارة لفرنسا تستمر أسبوعاً

(ا.ف.ب.): يبدأ خمسة أئمة من عرب منطقة الـ ٤٨ الأربعاء زيارة غير مسبوق لفرنسا تستمر أسبوعاً بهدف تعزيز دور القيادات الروحية في التقارب بين الأديان، كما أفادت السفارة الإسرائيلية في باريس الاثنين. وأوضحت السفارة في بيان أن هذه الزيارة تأتي عقب تلك التي قام بها أئمة مساجد فرنسيون لكل من "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية في تشرين الثاني/نوفمبر المنصرم. وسيزور الوفد أولاً باريس حيث ستكون له لقاءات خصوصاً في وزارة الخارجية الفرنسية ومقر المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا ومدرسة قرآنية قرب باريس، قبل أن ينتقل إلى تولوز (جنوب غرب) ثم مرسيليا (جنوب).

ويضم الوفد كلا من الشيخ سليمان السطل (إمام مسجد الزهراء في يافا)، والشيخ رشاد ابو الهيجاء (إمام مسجد الجرينة في حيفا) والشيخ عمر كيال (إمام جامع بلال في جديدة المكر، شمال) والشيخ محمد خليل كيوان (إمام جامع مجد الكروم، شمال) والشيخ جمال العبرة (إمام مسجد النور في رهط، شمال).

القدس العربي، لندن، ٣/٤/٢٠١٣

٤٤. استطلاع: الفلسطينيون متشائمون بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط

(ا ف ب): أظهر استطلاع أجري عقب زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمنطقة أن غالبية الفلسطينيين يعتقدون أن الولايات المتحدة ستفشل في إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط. وشمل الاستطلاع الذي أجره المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية واطلعت وكالة فرانس برس على نسخة منه، ١٢٧٠ شخصاً في الضفة الغربية وغزة في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ آذار/مارس.

وقال الاستطلاع إن "غالبية ٥٥% تعتقد أن الإدارة الأمريكية لن تتجح في إحياء عملية السلام وإعادة الطرفين لطاولة المفاوضات". كما اعتبر ٧١% من المستطلعين أن "الإدارة الأمريكية لن تتجح في الضغط على إسرائيل لتجميد الاستيطان فيما تعتقد نسبة من ٢٨% أنها ستتجح في ذلك".

واظهر الاستطلاع أن "غالبية ٥٦% تعتقد أن حل الدولتين لم يعد عملياً بسبب التوسع الاستيطاني".

وأعرب ٧١% من الفلسطينيين عن تشاؤمهم بإزاء أن يؤدي تقديم الإدارة الأمريكية مبلغ ٥٠٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية إلى انتهاء الأزمة المالية للسلطة. كما اظهر الاستطلاع انخفاضاً كبيراً في عدد المتفائلين بإمكان التوصل إلى مصالحة بين حركتي حماس وفتح. وقال التقرير إن "نسبة الاعتقاد أن الوحدة لن تعود وسينشأ كيانان منفصلان في الضفة والقطاع ترتفع من ١٨% إلى ٣٣% خلال الفترة نفسها".

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٣

٤٥. مؤسسة شاهد تلتقي وفداً شبابياً ماليزياً داعماً للقضية الفلسطينية

زار وفد شبابي من جمعية الإسرء الماليزية مقر المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) في بيروت، ضم الوفد مجموعة من المتضامنين مع القضية الفلسطينية. وقد تحدث خلال اللقاء مدير "شاهد"، محمود الحنفي، شارحاً للضيوف عن واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتأثير أزمة اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى المخيمات الفلسطينية في لبنان. وعلى وجبة الغداء، قدمت شاهد للوفد ضيافة تراثية فلسطينية.

هذا وقد رافقت (شاهد) الوفد الزائر في جولة ميدانية داخل مخيمات بيروت، وذلك للاطلاع عن كثب على أوضاع اللاجئين من خلال اللقاء مع الفعاليات الاجتماعية والأيتام وأسرهم. كما اصطحب فريق عمل (شاهد) الوفد الزائر إلى الحدود اللبنانية الفلسطينية، بدءاً من منطقة الناقورة مروراً بالقرى الحدودية. خلال الجولة الحدودية عبر الوفد عن تضامنه ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته الإنسانية وحقه في العودة إلى وطنه فلسطين. وعند منطقة المطلة على سهل الحولة الفلسطيني قدمت (شاهد) هدية رمزية للوفد الزائر، وهي عبارة عن شال فلسطيني ولوحة للمسجد الأقصى المبارك، تعبيراً عن حاجة فلسطين والقدس لحشد الطاقات في سبيل الدفاع عن القضايا الإنسانية المحقة.

موقع المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)، ٢٠١٣/٤/٢

٤٦. غزة: سبعون مليون دولار خسائر بسبب إغلاق معبر كرم أبو سالم منذ بداية سنة ٢٠١٣

غزة: أفادت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن خسائر القطاع الخاص في غزة نتيجة إغلاق الاحتلال المتكرر لمعبر "كرم أبو سالم" الواقع في جنوب قطاع غزة، بلغت سبعين مليون دولار منذ بداية العام الجاري (٢٠١٣).

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٢

٤٧. غزة: "الزراعة" تكشف عن نجاح زراعة قمح عالي الجودة وغزير الإنتاج

غزة: أعلنت وزارة الزراعة في الحكومة الفلسطينية بغزة، نجاحها في زراعة صنف مميز من القمح ذو جودة عالية، تنتج البذرة الواحدة فيه سبع سنابل بطول خمسة عشر سنتيمتراً. وقالت الوزارة في بيان تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه، يوم الثلاثاء ٢/٤، إن محطة تجارب بيت حانون الزراعية في شمال قطاع غزة، نجحت في زراعة هذا الصنف من القمح، لأول مرة يزرع في فلسطين".

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٢

٤٨. رئيس الوزراء الأردني: لا سلام واستقرار في المنطقة ما لم تحل القضية الفلسطينية

عمان - بترا: عرض رئيس الوزراء عبد الله النسور خلال لقائه في مكتبه برئاسة الوزراء أمس وزير خارجية جمهورية ألبانيا ادموند باناريتي، الأوضاع الإقليمية في المنطقة وبخاصة القضية الفلسطينية، مؤكدا أنها تمثل القضية الأساس في المنطقة التي لن تحظى بالسلام والاستقرار ما لم يتم إيجاد حل عادل للقضية.
الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٣

٤٩. جماعة الإخوان المسلمين في الأردن: استشهاد أبو حمديّة جريمة صهيونية متجددة

عمان: عبرت جماعة الإخوان المسلمين عن إدانتها لـ"الجريمة المتجددة التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وآخرها استشهاد الأسير اللواء ميسرة أبو حمديّة في معتقلات العدو الصهيوني".
الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/٣

٥٠. نقابة المهندسين في الأردن: استشهاد أبو حمديّة كان عملية اغتيال واضحة

عمان - الدستور: قالت نقابة المهندسين إن "الأسير الفلسطيني ميسرة أبو حمديّة انضم أمس إلى قافلة الشهداء الأسرى الذين استشهدوا في سجون الاحتلال نتيجة إصرار السلطات الصهيونية على منع مختلف أنواع العلاج عنه تشفياً وانتقاماً"، مؤكدة أن استشهاده كان عملية اغتيال واضحة تمت تحت سمع العالم وبصره.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/٣

٥١. الأردن: نقابيون يعتصمون ويحملون "إسرائيل" المسؤولية عن قتل الأسير أبو حمديّة

عمان - محمد الكيالي: دعا نقابيون وحزبيون خلال وقفة تنديدية بـ"سياسات الاحتلال الإجرامية"، إلى "الوقوف بحزم مع الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون العدو الصهيوني، ممن حملوا همّ الأمة وناضلوا نيابة عن شعوبها".

ونفذ المحتجون وقتهم أمس على نحو عفوي، أمام مجمع النقابات المهنية، معبرين بذلك عن سخط كافة فئات الشعب، على الإجراء الصهيوني الذي تسبب باستشهاد الأسير الفلسطيني ميسرة ابوحمديّة في سجون الاحتلال صباح أمس بمستشفى الرملة.

وأكد رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين الزراعيين محمود ابوغنيمة أن الاعتصام يأتي لإيصال رسالة للعالم بأن النقابات المهنية وجميع الأردنيين الأحرار على درب الشهيد، ولن يتم القبول إلا بفلسطين كاملة وغير مجزئة.

بدوره؛ وجه رئيس مجلس شوري حزب جبهة العمل الإسلامي رئيس لجنة الأسرى في الحزب المهندس علي ابوالسكر سهام نقده للتخاذل الرسمي العربي تجاه قضية الأسرى بشكل عام وتجاه القضية الفلسطينية بشكل خاص.

من جانبه؛ طالب الأسير المحرر انس ابوخصير الحكومة بالاهتمام بقضية الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والعمل على تحريرهم بأسرع وقت ممكن.

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٣

٥٢. الأردن: نشطاء يطالبون بإغلاق السفارة الإسرائيلية رداً على استشهاد أبو حمديّة

عمّان - غادة الشيخ: نظمت الحملة الأردنية الشبابية لنصرة الأسرى الأردنيين في المعتقلات الصهيونية عصر أمس وقفة في ساحة مسجد الكالوتي مقابل السفارة الإسرائيلية احتجاجاً على الإهمال الطبي الإسرائيلي الذي تسبب بوفاة الأسير الفلسطيني ميسرة أبو حمديّة بعد صراع مع مرض السرطان. وطالب نشطاء وأهالي أسرى أردنيين شاركوا بالوقفة بإغلاق السفارة الإسرائيلية في عمّان وطرد سفيرها.

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٣

٥٣. نبيل العربي يطالب بتحقيق دولي في استشهاد الأسير أبو حمديّة

القاهرة: طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، بتحقيق دولي في ظروف استشهاد الأسير الفلسطيني ميسرة أبو حمديّة.

ودان الجريمة البشعة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسير الفلسطيني، وحمل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن وفاة أبو حمديّة، معرباً عن إدانته الشديدة لهذه الجريمة، وتأييده طلب الحكومة الفلسطينية بإجراء تحقيق دولي عاجل للكشف عن ظروف استشهاده بسبب ما تعرض له من إهمال طبي متعمد منذ سنوات.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٣

٥٤. منظمة التعاون الإسلامي تؤكد وقوفها إلى جانب الأسرى الفلسطينيين

جدة - قنا: حمل الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إحسان أوغلو، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير الفلسطيني ميسرة أبو حمديّة. وطالب أوغلو في بيان له الثلاثاء ٢٠١٣/٤/٢، المجتمع الدولي بالتحرك من أجل إلزام "إسرائيل" باحترام أحكام القانون الدولي الإنساني وميثاق حقوق الإنسان وجميع أحكام المواثيق الدولية ذات الصلة. وأدان البيان الجريمة التي ارتكبتها الاحتلال وأدت إلى استشهاد ميسرة أبو حمديّة، مؤكداً في الوقت نفسه وقوف المنظمة إلى جانب الأسرى الفلسطينيين في محنتهم، داعياً إلى ضرورة الإفراج عنهم وتمكينهم من نيل حقهم في الحياة بحرية وكرامة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/٤/٢

٥٥. مصر توافق على دخول قافلة مساعدات بريطانية لغزة

القاهرة - أحمد ربيع: منحت السلطات المصرية، موافقتها على طلب دخول أفراد قافلة مساعدات بريطانية إلى قطاع غزة. وأعلنت وزارة الخارجية في بيان لها اليوم الثلاثاء، أنها تواصل تفاعلها

وتعاونها مع المنظمين من أجل التأكد من أتباعهم للإجراءات الخاصة بألية مرور القوافل التي تقضى بضرورة وصول المساعدات ذاتها عبر ميناءي العريش البحري والبري.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/٤/٢

٥٦. مصر ترحل ٢٦ متسللاً فلسطينياً إلى قطاع غزة

القاهرة - خيرى حسين: أكد مصدر خاص بمعبر رفح قيام أجهزة الأمن المصرية بترحيل ٢٦ فلسطينياً، كانوا تسللوا إلى البلاد بطريقة غير شرعية عبر الأنفاق وبينهم عدد ممن يقيمون بالبلاد بعد انتهاء فترة إقامتهم المحددة بجواز السفر. وأشار المصدر إلى ترحيل الفلسطينيين المذكورين من خلال معبر رفح البري وتسليمهم من خلال مندوب خاص للسلطات الفلسطينية بقطاع غزة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/٤/٢

٥٧. المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين يطالب بتحريك دولي لوضع حدٍّ للانتهاكات الإسرائيلية

القاهرة: طالب المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين المجتمع الدولي بضرورة التحرك لوضع حد للانتهاكات "الإسرائيلية" المستمرة للحقوق الفلسطينية المشروعة في ممارسة شعائرهم الدينية من دون ضغط أو إرهاب. وأدان المنتدى الذي يتخذ من الإسكندرية مقراً له، اقتحام المستوطنين اليهود لساحات المسجد الأقصى. وقال رئيس المنتدى حسين محمد إبراهيم، في بيان، أول أمس ٢٠١٣/٤/١، إن المنتدى إذ يستنكر تلك الممارسات غير المسؤولة، فإنه يؤكد أن المقدمات الإسلامية خط أحمر يتعين على الصهاينة عدم تجاوزه.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٣

٥٨. "الأناضول": وفد إسرائيلي إلى أنقرة في ١١ أبريل لبحث تعويضات أهالي ضحايا "مرمرة"

يو بي أي: نقلت وكالة أنباء "الأناضول" عن نائب رئيس الوزراء التركي، بولنت أرنتش قوله في تصريحات تلفزيونية، أول أمس الاثنين ٢٠١٣/٤/١، أن وفداً "إسرائيلياً"، سيزور تركيا في ١١ نيسان الحالي لبحث مسألة دفع "إسرائيل" لتعويضات أهالي ضحايا سفينة "مافي مرمرة" التي تعرضت لهجوم "إسرائيلي" سنة ٢٠١٠ قتل فيه تسعة أترك. وأوضح أن الحكومة التركية تستعد لهذا اللقاء الذي سيكون الأول من نوعه.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٣

٥٩. وضاح خنفر: الانقسام الفلسطيني يهدد بخسارة الرأي العام العربي

الرسالة نت - محمود هنية: حذر وضاح خنفر المدير العام السابق للجزيرة ورئيس منتدى الشرق للحوار والحضارات، من احتمال خسارة الرأي العام العربي والمحيط المتعاطف مع القضية الفلسطينية، حال استمر الخلاف السياسي والانقسام بين حركتي "فتح" و"حماس". وقال خنفر في حديث خاص لـ"الرسالة نت": "أياً كانت تعقيدات المسائل المختلف عليها سياسياً بين حماس وفتح، فإن الانقسام السياسي صوّر القضية الفلسطينية بطريقة هزلية أمام الرأي العام العربي".

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٣/٤/٢

٦٠. الإمارات تسير قافلة مساعدات طبية إلى غزة

القاهرة - محمد سليم سلام: سيرت الإمارات، مساء أمس الاثنين، قافلة مساعدات طبية إلى أهالي قطاع غزة، المحاصر منذ ست سنوات، عبر بوابات معبر رفح البري الواصل بين مصر والقطاع.

وقالت مصادر حدودية مصرية: إن قافلة مساعدات طبية مقدمة من الإمارات وصلت إلى القطاع عبر المعبر الحدودي بمصر. وأضافت: إن المساعدات الإماراتية عبارة عن ٣٣٨ طرداً من الأدوية والمستلزمات الطبية تزن ١٠ أطنان مقدمة من الجمعية الخيرية الإماراتية. وأكدت المصادر أنه سيتم توزيع الأدوية والمستلزمات الطبية على المستشفيات والمراكز الطبية بمعرفة وزارة الصحة بقطاع غزة.
الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٣

٦١. "جبروزاليم بوست": صاروخ أطلق من سورية سقط في هضبة الجولان

د ب أ: ذكر تقرير أن صاروخاً أطلق من الأراضي السورية، سقط في هضبة الجولان مساء الثلاثاء. وقالت صحيفة "جبروزاليم بوست" الصهيونية إن الصاروخ وقع قرب تل فارس، ولم ترد أي تقارير عن وقوع إصابات أو أضرار. ولم يتضح ما إذا كان الصاروخ قد أطلق عن عمد على "إسرائيل" أو أنه كان نتيجة القتال بين الجيش السوري والجيش الحر.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٣

٦٢. "دروز سورية" للدروز في "إسرائيل": لا تنضموا للقتال في سورية

رام الله - ترجمة خاصة: طالب أبناء الطائفة الدرزية في سورية، الدروز في "إسرائيل" بعدم المجيء إلى سورية للمشاركة بالقتال ضد نظام الأسد. جاء ذلك رداً على الأخبار التي تناقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية حول استعداد مجموعة من الدروز في "إسرائيل" (أغلبهم ممن خدموا في جيش الاحتلال)، التوجه إلى سورية للمشاركة في القتال عقب مقتل دروز سوريين.

وكان مئات من الدروز القاطنين في الجليل والكرمل تظاهروا بالقرب من الجدار الفاصل مع سورية، هاتفين بأنهم "لن يتخلوا عن إخوانهم دروز سورية" عقب مهاجمة القرية الدرزية "الحضر"، التي تبعد نحو ٣ كيلو مترات عن مدينة مجدل شمس الدرزية في الجولان السوري المحتل، وذهب ضحيتها ٧ أشخاص. وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" أنه رداً على ذلك، قام دروز "السويداء" حيث التجمع الأكبر لأبناء الطائفة الدرزية في سورية، بإصدار بيان جاء فيه: "سمعنا من وسائل الإعلام إنكم تعتمرون القدوم إلى سورية للقتال ضد الجيش السوري الحر، وذلك هو بمثابة دعم للنظام السوري ودفاعاً عنه". وأضاف البيان: "نحن أبناء السويداء وأبناء سورية، نقف إلى جانب وطننا، وإخوتنا الدروز في وجه احتلال نظام الأسد، إن الجيش السوري الحر هو الجهة الوحيدة المخولة بالدفاع عنا".

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٣

٦٣. روسيا تدعو إلى تسوية قضية القدس عبر المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

د ب أ: دعت وزارة الخارجية الروسية، أمس، إلى تسوية قضية القدس عبر المفاوضات. وقالت الخارجية الروسية، في بيان، "يجب تسوية قضية مدينة القدس عبر المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية مع ضمان وصول أتباع جميع الطوائف إلى الأماكن المقدسة".

وذكرت الخارجية الروسية في البيان الذي أوردته وسائل إعلام محلية أن روسيا تولي تقليدياً اهتماماً خاصاً بضمان الحفاظ على الأماكن المقدسة في القدس وإحلال السلام والهدوء في الديار المقدسة. كما أعربت عن ارتياحها للجهود الفلسطينية والأردنية في تسوية قضية مدينة القدس".

الخليج، الشارقة، ٣/٤/٢٠١٣

٦٤. الجمعية العامة للأمم المتحدة: إقرار أول معاهدة لتنظيم تجارة السلاح

الوكالات: وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك يوم الثلاثاء بأغلبية كاسحة على أول اتفاقية لتنظيم تجارة الأسلحة التقليدية على مستوى العالم. وتقدر مبيعات السلاح التقليدي عالمياً بحوالي ٧٠ مليار دولار تُدفع في أسلحة تتراوح بين الخفيفة كالبنادق والصواريخ المحمولة وبين الثقيلة كالدبابات والسفن. ووافقت على الاتفاقية ١٥٤ دولة وعارضتها ثلاث دول وهي إيران وسورية وكوريا الشمالية، في حين امتنعت ٢٣ دولة عن التصويت.

الجزيرة.نت، ٢/٤/٢٠١٣

٦٥. الانتفاضة في خبر كان؟

نواف أبو الهيجاء

قد يندهش المتتبع لمجريات الاحداث الفلسطينية مؤخراً حين يصدمه واقع ان الضفة الغربية لا تشهد انتفاضة فلسطينية ثالثة مع توفر كل الاسباب الموجبة للانتفاض او تفجر الغضب. والذين توقعوا ان تكون زيارة اوباما لفلسطين المحتلة مناسبة لتفجير الغضب الفلسطيني صدموا ايضاً. عوامل اندلاع الانتفاضة متوفرة تماماً ولكن الانتفاضة لم تقع. هناك ثورة الاسرى المنتفضين ضد الاحتلال، وهناك التضامن الشعبي اليومي مع الاسرى المضربين عن الطعام. الاحتلال يمارس هوسه المعتاد من هدم للمنازل والقرى ومصادرة للاراضي والبيوت واعتقالات يومية في عموم الضفة الغربية. واكثر من ذلك، فلقد افتتحت الوزارة الجديدة جلساتها بإقرار إنشاء اكثر من ٢٤ الف وحدة استيطانية جديدة في الضفة والقدس. كل مبررات الغضب وارده: الانقسام الفلسطيني المكرس، الحصار المضروب على غزة، رفض المراهنة على المفاوضات وحدها، كل الاشتباكات الاسبوعية هنا وهناك في الضفة مع جنود الاحتلال والحواجز العسكرية المتزايدة، وتقطيع اوصال الوطن بالجدار العنصري العازل: أليست عوامل لا بد ان تفجر الغضب الشعبي؟

صحيح ان الانتفاضات لا تقوم بناء على اوامر رئاسية او ادارية او قرارات من هذا الطرف او ذاك، ما دامت انتفاضة شعبية تحركها عوامل ذاتية وموضوعية، الا ان الصحيح المعلوم اليوم ان الشعب الفلسطيني في الضفة كما في القطاع لا ينتفض مع وجود كل مسببات الانتفاض.

والسؤال المنطقي هل اصبح الكفاح المسلح والمقاومة الشعبية المسلحة من الماضي الفلسطيني؟ وان ما يسمى المقاومة الشعبية (السلمية) قد حل محل الكفاح المسلح الذي جعل الشعب الفلسطيني يمحض حركة فتح ثقته لعقود عدة ومن ثم ليمنح حماس الثقة ذاتها لعقود اخرى؟

هذا الجاري اليوم في الضفة الغربية هو في الحقيقة تفجر للغضب او تمرد شعبي على الحال الراهنة فلسطينياً وصهيونياً.

لماذا أحجمت القيادات الفلسطينية عن إنفاذ اتفاق المصالحة عدا شقه الغريب المتعلق باعادة تسجيل الناخبين في الضفة والقطاع؟ ومتى كانت الانتخابات في ظل الاحتلال شرعية ونزيهة وديموقراطية؟ الا

يناقض الاحتلال الحرية وبالتالي لا ديموقراطية في ظلالة؟ ألم تستفز زيارة اوباما وتصريحاته وتعهداته الشعب الفلسطيني لينهض من واقعه المؤلم الراهن؟
هذه الاسئلة وسواها تحضرنا ونحن نرى الى الشلل كحالة ثابتة منذ اشهر بل سنوات تصيب العمل العربي والعمل الفلسطيني حيال القضية التي يفترض انها مركزية وقومية للعرب جميعا؟ ما معنى ان يقول ننتيا هو ان المفاوضات بينه وبين السلطة في رام الله ستستأنف في غضون الاثنتي عشرة الشهر المقبلة؟ وهو يعني من اليوم وحتى احتفال الصهاينة بذكرى قيام كيانهم العنصري الخامسة والستين في ١٥ من ايار القادم؟
حركة فتح تتغلب في منطقتها (الواقعي) على حركة حماس، وان الاخيرة ايضا صارت تتطلع الى ما تتطلع اليه فتح والسلطة في رام الله مما نتج عن اوسلو.

السفير، بيروت، ٣/٤/٢٠١٣

٦٦. إسرائيل: الجُزر لا تنجو من العاصفة

توماس فريدمان

قراءة الأخبار عن الشرق الأوسط الأوسع، ثم مشاهدة الرئيس أوباما وهو يزور إسرائيل، ولدت لديّ هذه الفكرة: لقد بدا الرئيس كما لو أنه يزور جزيرة مرجانية في المحيط الهادئ، أو ربما في نيوزيلندا - لكنها بالتأكيد نوعٌ من الدولة/ الجزيرة التي تحيط بها بحار معتكرة. وقد التقط آري شافيت في صحيفة هآرتس اليومية هذا المزاج في عموده الذي كتبه مؤخراً، والذي بدأه على النحو الآتي: "قبل بضعة أشهر، نشر أمنون دانكنير مقالة ذكية ومسلية في صحيفة "سوف هاشافوع". ووصف كيف أن مشروع شمعون بيريس التكنولوجي المبتكر يؤدي بإسرائيل إلى الانفصال عن الشرق الأوسط والإبحار غرباً عبر البحر الأبيض المتوسط، لتكون أشبه بنوع من جزيرة عائمة. وإذا وضعنا الضحك جانبا، فقد قبض دانكنير على روح العصر. ففي السنوات الأخيرة، كانت إسرائيل تشعر، وتفكر وتتصرف، كما لو أنها لم تعد موجودة في غرب آسيا، وأنه يمكنها أن توجد كجزيرة انفصلت عنها. كما لو أنه ليس هناك عالم عربي، ولا فلسطين، ولا إيران. ولا عرب، ولا مستوطنون، ولا احتلال". وفي الحقيقة، وفي الوقت الذي كان فيه الرئيس أوباما في إسرائيل، ظهر تقرير قال إنه تم استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية المجاورة، وإن صواريخاً أطلقت على إسرائيل من غزة المجاورة. ولكن، وفي الوقت نفسه تماماً، نشرت صحيفة الأعمال الإسرائيلية، غلوب، هذه المادة: "أكملت أكسل بارتنرز إغلاق مشروع أكسل لندن ٤، وهو صندوق بقيمة ٤٧٥ مليون دولار يركز على أوروبا وإسرائيل... وسوف تستثمر أكسل لندن ٤ في الحقول الأساسية لخبرة الشركة، بما في ذلك الإنترنت الخاص بالعملاء، والبيانات الكبيرة، ومعمار السحابة، وإدارة العلاقات والهواتف النقالة. وقال شريك أكسل، كيفن كومولي: "إن حقيقة أن أكسل لندن ٤ قد أنشئت في ثمانية أسابيع وجرى الاكتتاب فيها بشكل كبير جداً، هو تأكيد قوي لأكسل لندن وفرص السوق في أوروبا وإسرائيل". الصواريخ تصل من غزة في الصباح، ورأس المال الاستثماري يصل من لندن في فترة ما بعد الظهر. إن قدرة إسرائيل على العيش كما لو كانت منفصلة عن بقية المنطقة تعد أمراً مثيراً للإعجاب وضرورياً. كما أنه وهمي وخطير. إنه مثير للإعجاب وضروري لأن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في عالم اليوم التي لديها لاعبون من غير الدول، مسلحون بصواريخ، متداخلون ومعششون بين المدنيين على أربعة أخماس حدودها: سينا وغزة وجنوب لبنان وسورية. وفيما وراءهم تقع أرض نائية من الدول المستغرقة في الاضطرابات الداخلية، وإيران. ومع

ذلك، تمكنت إسرائيل من التوفيق بين البت، والبايت والقنابل -مع جدران عالية تحيّد أعداءها وتكنولوجيا فائقة تغذي اقتصادها. لكن هناك خيطاً رفيعاً يفصل بين إبقاء الخطر في الخارج، والإقبال على الوهم في الداخل؛ بين إبقاء أناسك على قيد الحياة والإبقاء على الأحلام المجنونة على قيد الحياة. وتبدو إسرائيل قريبة من عبور هذا الخط. إن الوهم الخطير الذي تسكن فيه إسرائيل، كما يقول شافيت، هو فكرة أنها "يمكن أن تعيش وكأنها اكتفاء ذاتي لا علاقة له بالبيئة المحيطة". لكن لا توجد دولة تستطيع أن تفعل ذلك، كما يقول "بالتأكيد ليست دولة يتقاسم فيها ستة ملايين يهودي الأرض مع أكثر من خمسة ملايين فلسطيني. بالتأكيد ليست دولة تصر، حتى في العقد الثاني من الألفية الثالثة، على احتلال دولة أخرى". والواقع أن الحلم المجنون الذي تبقيه إسرائيل حياً هو أنها تستطيع أن تحتل الضفة الغربية بشكل دائم، مع ٢.٥ مليون فلسطيني، من أجل إرضاء المستوطنين الذين يستلهمون الكتاب المقدس، والذين يحتلون الآن مناصب وزارية رئيسية؛ مثل ملف الإسكان، في الحكومة الإسرائيلية الجديدة. ومع وجود ما يقرب من ٦٠٠.٠٠٠ إسرائيلي يعيشون الآن في القدس الشرقية العربية والضفة الغربية، فإن نافذة التوصل إلى حل الدولتين "تتلاشى ببطء عن الأرض"، كما يلاحظ الفيلسوف في الجامعة العبرية موشيه هالبرتال. وعلى نحو يثير الدهشة، ما تزال استطلاعات الرأي تكشف عن أن أغلبية في كلا الجانبين تؤيد التوصل إلى اتفاق الدولتين "لكن هناك مشكلة ثقة عميقة" والتي ينبغي التغلب عليها -سريعاً. أخبرني ناحوم برنيع، الكاتب المخضرم في صحيفة يديعوت أحرانوت الإسرائيلية، أن أوباما قد أحدث "اختراقاً" حقيقياً لدى الجمهور الإسرائيلي بخطابه في القدس. وأضاف برنيع: "إذا كان يُعتبر عدواً قبل ذلك، فإنه يعتبر الآن أحد الأصدقاء. وحتى أولئك الذين ما يزالون يختلفون معه لا يعتقدون بأن لديه نوايا سيئة تجاه إسرائيل". لقد تعامل أوباما الإسرائيليون بالفهم والصدق معاً. وقال ملاحظاً في كلمته: كما قال أرييل شارون -وأنا أقتبسه- "إن من المستحيل أن تكون لديك دولة يهودية ديمقراطية (و)، أن تسيطر في الوقت نفسه على كل (أرض) إسرائيل. إننا إذا ما أصررنا على تحقيق الحلم بكلّيته، فإننا ربما نكون عرضة لفقدانه جميعاً". وهو السبب في أن الفلسطينيين يحتاجون إلى إسقاط كل ما لديهم من شروط مسبقة والدخول في المفاوضات، والسبب في أن إسرائيل تحتاج إلى وقف الاستيطان وإلى أن تختبر مرة أخرى وأخرى ما إذا كان الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض في السلطة الفلسطينية يمكن أن يفيا بالعرض. فبفضل تعاونهما، لم يقتل ولا إسرائيلي واحد في الضفة الغربية بسبب الإرهاب في العام ٢٠١٢. لكن الفلسطينيين لن يتمكنوا من إدامة ذلك الضبط للنفس من دون وجود تحرك نحو إقامة دولة فلسطينية. إن أفضل وسيلة تتعامل بها إسرائيل مع الفوضى المحيطة بها هي عدم وضع رأسها في الرمال، وإنما التعاون مع الفلسطينيين لبناء دولة في الضفة الغربية، والتي تكون حديثة، علمانية وغربية النمط، واحدة يمكن فيها للمسلمين والمسيحيين واليهود أن يعملوا معاً، والتي تقف في تنفيذ يومي لنماذج حماس/ الإخوان المسلمين الفاشلة في الأماكن الأخرى. لكن الإسرائيليون والفلسطينيين إذا لم يحاولوا كل شيء -الآن- لتحقيق ذلك، فإنه سيتم تذكر ذلك، لا كفرصة ضائعة وإنما باعتباره الفرصة الضائعة (النهائية)، ولن تستطيع أي جزيرة الهروب من العاصفة التي ستلي.

(نيويورك تايمز)

القدس، القدس، ٣/٤/٢٠١٣

٦٧. ماذا "يطبخ" عباس في الأردن؟

عبد الباري عطوان

فاجأنا الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالطيران الى العاصمة الاردنية عمان وتوقيع اتفاق ينص على ان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني هو صاحب الوصاية على الاراضي المقدسة في القدس المحتلة، وله الحق في بذل جميع الجهود القانونية للحفاظ عليها، خصوصا المسجد الاقصى.

عندما نقول فاجأنا فاننا نقصد ان هذا الاتفاق الذي جرى توقيعه في غرفة مغلقة وبحضور الزعيمين وبعض المقربين منهما، لم يتم الاعلان عنه، او شرحه، او اطلاق البرلمانين الاردني والفلسطيني على نصوصه.

الشيء الوحيد الذي نطق به الرئيس عباس حول هذا الاتفاق هو قوله انه تكريس لما هو قائم فعلا.. كلام جميل.. فاذا كان الحال كذلك فلماذا توقيع هذا 'الاتفاق التاريخي' الآن، وبعد زيارة سرية لبنيامين نتتياهو الى عمان، واخرى علنية للرئيس الامريكي باراك اوباما؟

من المؤكد ان هذا الاتفاق لم يكن وليد اللحظة، ومن المؤكد ايضا ان هناك لجانا قانونية وسياسية عكفت على اعداده في الاسابيع وربما الاشهر الماضية في سرية كاملة، ولذا فالسؤال هو لماذا اللجوء الى السرية، ولماذا لا تكون هناك شفافية ومصارحة لشعبي البلدين حول كل ما هو مطروح للتداول، خاصة في مسألة على هذه الدرجة من الخطورة.

الاعتراض ليس هنا على الوصاية الهاشمية على الاماكن المقدسة، ولا على حق العاهل الاردني ببذل جميع الجهود القانونية للحفاظ عليها، وانما على مبدأ اقدام الرئيس عباس المنتهية رئاسته قانونيا منذ اكثر من ثلاثة اعوام، بالتفرد في توقيع اتفاقات نيابة عن الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، ودون الرجوع الى اي مؤسسة شرعية فلسطينية، او التشاور مع شركائه في الوطن والنضال من اجل استرجاعه، ونحن نتحدث هنا عن فصائل الثورة الفلسطينية ابتداء من حركتي 'حماس' والجهاد الاسلامي وانتهاء بالجبهتين الشعبيتين والديمقراطية؟

اننا نخشى، وعلى ضوء توقيع هذا الاتفاق التاريخي حول الوصاية على الاماكن المقدسة، ان يقوم الرئيس عباس بتوقيع اتفاقات اخرى مع اسرائيل يفاجئ بها الشعب الفلسطيني بالطريقة نفسها، ويقدم من خلالها تنازلات خطيرة للاسرائيليين.

ما جعلنا نضع ايدينا على قلوبنا ونحذر من اي مفاجآت انفرادية خطيرة من هذا الطراز، ان مفاوضات 'السلام' بين حكومة نتتياهو والسلطة الفلسطينية بانتت وشبكة، وان هناك احاديث تتردد في كواليس واشنطن ورام الله والقدس المحتلة، عن افكار امريكية جديدة سيحملها جون كيري وزير الخارجية الامريكي اثناء زيارته المقبلة للمنطقة.

، ، ،

هناك عدة تفسيرات لهذا الاتفاق، والطريقة التي جرى من خلالها سلقه على عجل، وبصورة اذهلت الكثيرين في الجانبين الاردني والفلسطيني:

* الاول: ضعف الرئيس الفلسطيني محمود عباس المتزايد ورغبته في تصدير الازمة الى الاردن وعاهلها.

* الثاني: ان يأتي هذا الاتفاق خطوة مهمة وتمهيدية للفيدرالية بين الضفة الغربية والاردن، تحت ذريعة تحول فلسطين الى دولة على الورق، وفق توصية الجمعية العامة للامم المتحدة التي صدرت قبل ثلاثة اشهر.

* الثالث: وجود توجه امريكي . اسرائيلي . اوروبي بحصر قضية القدس المحتلة في الولاية على الاماكن المقدسة، والمسجد الاقصى على وجه الخصوص، والتخلي عن السيادة عن الاراضي والاحياء الاخرى التي تقع في اطار قانون 'الضم' الاسرائيلي.

ليس لدينا معلومات عن طبيعة 'الطبخة' التي تتم حالياً في الغرف المغلقة، على ايدي طهاة عرب واسرائيليين وامريكان، ولكن من حقنا ان نؤمن بالنظرية التأميرية بعد ان رأينا كيف جرت 'فبركة' الادارة الامريكية لاسباب لغزو العراق، والفرنسية للدوافع لتدخل الناتو في ليبيا، فلماذا لا تتكرر المؤامرة نفسها في فلسطين، خاصة ان زعيم الطهاة في هذه المؤامرة الجديدة هو توني بليز مبعوث السلام الدولي، واحد اكبر 'المفبركين' لاكاذيب غزو العراق؟

اذا كانت هناك توجهات فعلية لاقامة كونفيدرالية بين الاردن وفلسطين، فهذا امر طيب شريطة ان تتحرر الارض الفلسطينية اولا، والقدس المحتلة في صلبها، وان تقام دولة فلسطينية ذات سيادة مطلقة وغير منقوصة على هذه الاراضي، ثم بعد ذلك، وهذا هو الالم، ان تحظى هذه الكونفيدرالية بموافقة الشعبين الاردني والفلسطيني من خلال استفتاء عام وشفاف.

الرئيس عباس ليس مخولا من الشعب الفلسطيني بتوقيع اتفاقات نيابة عنه، ودون الحصول على موافقته ومؤسساته قبل هذا التوقيع وليس بعده، كما انه ليس مخولا للدخول في مفاوضات جديدة مع الاسرائيليين للوصول الى اتفاق، دون تفويض كامل من الشعب الفلسطيني ومؤسساته المنتخبة، والمجلس الوطني الفلسطيني على رأسها، وبمشاركة كل الفصائل وممثلي المجتمع المدني الفلسطيني المنتخبين ايضا. نستغرب هذا الصمت من الفصائل الفلسطينية الاخرى على هذا التفرد من قبل الرئيس عباس بالقرار الفلسطيني وتوقيع اتفاقات دون الرجوع اليها، او الى المرجعيات الشرعية الوطنية الفلسطينية.

نستغرب بالذات صمت حركة حماس، والمسؤولين فيها، وعدم قول كلمتهم في هذا الخصوص، خاصة ان المفاوضات باتت على الابواب، اللهم الا اذا كان هذا الصمت هو علامة القبول.

الشعب الفلسطيني شعب وحدوي، وقضيته هي مسؤولية كل العرب والمسلمين، وتحرير مقدساته من الاحتلال الاسرائيلي وعمليات التهويد المتغولة لها، هي كذلك ايضا، ولكن علينا ان نتذكر دائما وابدأ ان الاقصى تحت الاحتلال الاسرائيلي، واستعادته للسيادتين العربية والاسلامية لا تحتاج الى اتفاقات تاريخية، فلنحرر هذه الاراضي ومقدساتها اولا، ثم بعد ذلك لن يختلف احد حول الوصاية الهاشمية عليها.

مشكلتنا، او بالاحرى مصيبتنا، تكمن في هذه السلطة الفلسطينية التي لا تريد ان تقدم على خطوة جدية للضغوط على الاسرائيليين، وتمنع الشعب الفلسطيني، بل تتعهد بمنعه، من الاقدام على اي انتفاضة لاعادة قضية الاحتلال والظلم الاسرائيلي الى قمة الاهتمامين العربي والاسلامي الى جانب الاهتمام العالمي.

الرئيس عباس لا يجب ان يتجه الى الشرق في تحركاته، وانما الى الغرب لمقارعة الاحتلال، وجعله احتلالا مكلفا جدا لاصحابه وان يدرك اننا في عصر الربيع العربي، والثورات ضد الانظمة الديكتاتورية التي تضطهد شعوبها وتحقرها، وتتحدث باسمها، وتتفرد بالقرارات دون اي اعتبار لها، او احترام لرأيها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٣

٦٨. القنبلة الديموغرافية في الكيان

مأمون كيوان

وفقاً للمعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء الإسرائيلية "لمناسبة يوم إعلان "الدولة العبرية" الذي يشكل الذكرى الـ ٦٥ للنكبة، تجاوز عدد "الإسرائيليين" سقف ثمانية ملايين نسمة. وبحسب "يديعوت أحرونوت"، وللمرة الأولى منذ العام ١٩٤٨ يعيش في الكيان الصهيوني ستة ملايين يهودي يشكلون ٧٥ في المئة من

السكان. وبحسب بضمنهم نحو نصف مليون "إسرائيلي" يقيمون في الخارج كسياح، أو يعملون، أو يدرسون وما شابه، ويرمز رقم ستة ملايين يهودي، حسب المزاعم الصهيونية، إلى قضاء النازية على ستة ملايين يهودي في أوروبا في أثناء الحرب العالمية الثانية.

وبحسب الإحصاءات يعيش في الكيان الصهيوني حالياً نحو ٦.١ مليون عربي فلسطيني، يشكلون ٥.٢٠ في المئة من السكان، ونحو ٣٥٠ ألف مسيحي ليسوا عرباً، أو من لا يصنفون بحسب الدين في سجلات وزارة الداخلية، ومعظمهم مهاجرون جدد أو أبناء لمهاجرين من دول الاتحاد السوفييتي سابقاً. وبحسب البروفيسور سيرجيو دي لا فرغولا، الخبير في الديموغرافيا للجاليات اليهودية في العالم من الجامعة العبرية، فإن نحو ٥.١١ مليون يهودي يعيشون في دولتين أساسيتين: "إسرائيل" والولايات المتحدة. يُذكر أنه كان يعيش في الكيان الصهيوني لحظة تأسيسه ٨٠٦ آلاف نسمة فقط، أي إن معدل الزيادة منذ تلك الفترة بلغ ٨.٩ ضعف العدد الأولي. وكانت هناك مدينة كبيرة واحدة هي "تل أبيب"، يبلغ عدد سكانها ١٠٠ ألف نسمة. أما اليوم، فهناك ١٤ مدينة كبيرة، يسكن في كل واحدة من أصل ستة منها أكثر من ٢٠٠ ألف شخص: وهذه المدن الست هي القدس، و"تل أبيب" ويافا وحيفا وأسدود وريشون لتسيون وبيتح تكفا.

وتتحدث أدبيات علم الاجتماع التي تتناول هذه القضية عن إشكالية حقيقية في نمو الشعب اليهودي في العالم، أي "موت الشعب اليهودي" أو اختفاء الجماعات اليهودية أو أعداد كبيرة من أعضائها لعدة أسباب ذكرها البروفيسور روبرت باكي الخبير في الشؤون الإحصائية والسكانية في محاضرة ألقاها في "تل أبيب" العام ١٩٨٧، إذ عزا أسباب "موت الشعب اليهودي" إلى الأسباب الآتية:

- ١- قلة الإنجاب لدى العائلات اليهودية، إذ تبلغ نسبة الولادة بين النساء اليهوديات ٦.١ فقط في الألف.
- ٢- كثرة وقوع الطلاق وتفسخ الأسرة اليهودية.
- ٣- بلوغ عدد كبير من اليهود سن الشيخوخة من الأجيال القديمة ما زاد نسبة الوفيات بين اليهود.
- ٤- الزواج المختلط وقد كان يقتصر في الماضي فقط على الذكور أما الآن فزواج الفتيات اليهوديات مرتفع.

ووضعت مجموعة "صندوق إيبرت" كنتاج عملها وهي المكونة من مجموعة من المسؤولين والأكاديميين من يهود وعرب بعض السيناريوهات لمستقبل المسألة الديموغرافية منها الآتية:

١- اعتبار أن انتصار العولمة سيحدث اختفاءً تدريجياً للأطر العالمية لن تكون فيه أهمية حاسمة لمسألة العلاقات الديموغرافية بين الجامعات المختلفة في هذه الدولة أو تلك، ذلك أنّ الدول نفسها ستكون كيانات عديمة الشكل أكثر مما هي عليه اليوم بكثير.

٢- أن يصل تعداد الفلسطينيين إلى ٤٠% وتلغى بعض مناسبات الدولة ويعطى العرب بعض الحقوق والمناصب الشكلية في السلطة مثل رئاسة الدولة ورئاسة الكنيسة وبعدها تستمر الإشكاليات بين اليهود والعرب، إذ يقوم بعض المتطرفين اليهود بتفجيرات تتدخل عندها الدولة الفلسطينية المجاورة بقواتها القريبة من المناطق "الإسرائيلية" ويكون الحل دولة ثنائية على كل فلسطين التاريخية ذات أقلية يهودية.

وسبق لأبراهام بورغ رئيس الوكالة اليهودية والكنيسة سابقاً، أن أعلن "إن تعريف "دولة إسرائيل" على أنها دولة يهودية مفتاح نهايتها. فالدولة اليهودية شيء قابل للانفجار، مادة متفجرة". ويلخص هذا القول إقراراً بجوهر الصراع برمته وعلى نحو خاص وجهه الديموغرافي الذي لا يمكن تجميله بمساحيق إحصائية. وإن ما يسمى "حرب الأرحام" التي يسوقها الصهاينة وعلى نحو خاص الحريديم منهم ستكون حرباً خاسرة.

الخليج، الشارقة، ٣/٤/٢٠١٣

٦٩. اغتصاب البحر بعد البر

فهيم هويدي

أبرزت الصحف المصرية والعربية أمس الأول (الإثنين أول أبريل) خبر بدء ضخ الغاز الطبيعي في إسرائيل، واحتفال المسؤولين الإسرائيليين ووسائل الإعلام بالفقرة الكبرى التي سيحققها للاقتصاد والصناعة حيث إنه سيحقق لخزينة الدولة دخلا يقدر بـ٣٧ بليون دولار، وأسهمت التقارير الصحفية في الحديث عن حقل الغاز (تمار) الذي تم اكتشافه منذ أربع سنوات. وتبين أنه يحتوي على احتياطات تقدر بنحو ٢٨٣ بليون متر مكعب، وهذه الاحتياطات سوف تسد حاجات إسرائيل من الغاز الطبيعي لفترة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ سنة مقبلة. وستتمكن إسرائيل من تصدير الفائض إلى العالم الخارجي مع نهاية العقد الحالي. لأن أخبار الحدث خرجت كلها من إسرائيل، فإنها اكتفت ببيان أهميته الكبرى لمستقبلها، ولكن الشيء الذي لم يذكر هو أن استثمار غاز حقل «تمار» جزء من العريضة الإسرائيلية التي استهدفت اغتصاب ونهب ثروات العرب في البحر المتوسط. ولطمس هذه الخلفية فإن التقارير تحدثت عن قرب الحقل المذكور من مدينة حيفا التي كانت ضمن ما اغتصب من أرض فلسطين وأصبحت تقدم بحسبانها ميناء إسرائيليا. وتجاهلت تلك التقارير أن الحقل يقع قبالة مدينة صيدا اللبنانية، الأمر الذي يعني أنه إذا لم يكن داخلا في الحدود الاقتصادية للبنان فالحد الأدنى أن لبنان شريك فيه، وليس لإسرائيل أن تستأثر به وتحتكر عائداته. الحدث يعيد إلى الواجهة ملف ثروات العرب في البحر المتوسط المسكوت عنه، في حين تركض إسرائيل من ناحية وقبرص من ناحية ثانية لاختطافه والاستئثار به، مستفيدتين من تردد لبنان وصمت مصر. وهو ما شجع البلدين على التمدد في أعماق البحر المتوسط ومحاولة اقتسام ثروة الغاز الهائلة الكامنة منه، والتي من شأنها أن تحدث انقلابا في اقتصادات المنطقة مشابها للانقلاب الذي أحدثه اكتشاف النفط في حياة واقتصاد منطقة الخليج العربي خلال القرن الماضي. وهو الموضوع الذي كنت قد أثرته في مقالين نشر في شهر أكتوبر من العام الماضي، وحركا بعض الركود المخيم حيث اهتمت به الدوائر النفطية المصرية كما تصدت لبحثه لجنة الأمن القومي بمجلس الشورى، ثم ران الصمت وأسدل عليه الستار بعد ذلك.

أطراف الموضوع خمس دول هي إسرائيل وقبرص من ناحية، ولبنان ومصر وتركيا من ناحية ثانية، ولأن تركيا تعرف كيف تأخذ حقها فالمشكلة الآن تتمثل في حقوق لبنان في حقل «تمار» المقابل لصيدا، وفي حقلين آخرين يدخلان بالكامل ضمن الحدود الاقتصادية لمصر يحملان اسم لفياتان وأفروديت، في الوقت الذي تعمل إسرائيل وقبرص على اقتسام ناتجهما. علما بأن الحقلين على بعد ١٩٠ كيلومترا من شمال دمياط، في حين يبعدان عن حيفا بمسافة ٢٣٥ كيلومترا وعن ليماسول في قبرص بمسافة ١٨٠ كيلومترا. وتقدر كمية احتياطي الغاز في الحقلين ١١ بليون متر مكعب من الغاز. بقيمة تجاوز ٢٠٠ مليار دولار. والحقلان بالمناسبة يقعان في السفح الجنوبي لجبل اراتو ستينس الغاطس الثابت مصريته منذ نحو ٢٠٠ سنة قبل الميلاد.

الملف متخم بالتفاصيل الفنية الدقيقة والمعلومات المربية أيضا. ومن التفاصيل ما تعلق باكتشاف الجبل الغاطس ومحاولات التعرف على أسراره في ستينيات القرن الماضي. ومن أهم المعلومات المربية ما تعلق بتصرفات «شركة شل» التي عهدت إليها السلطات المصرية بامتياز التنقيب عن الغاز في شمال شرق

المتوسط، وإعلانها عن اكتشاف احتياطات للغاز على عمق كبير في المنطقة، ثم انسحابها المفاجئ وغير المبرر من العملية، الأمر الذي بدا وكأنه بمثابة إفساح المجال لإسرائيل لكي تتصدر المشهد بعد ذلك. هناك الكثير مما يمكن أن يقال في فصل الشكوك والحيل، لكن المهم الآن أن تتحرك مصر لكي تحسم بشكل واضح حدودها الاقتصادية البحرية مع محيطها، قبل أن نفاجاً ذات صباح بأن حق مصر قد ضاع وتوزع بين إسرائيل وقبرص، مثلما حدث مع لبنان. وفي كل الأحوال ينبغي أن يكون حاضراً في الأذهان دائماً أن الذي اغتصب الأرض وطرد أصحابها لن يتردد في اغتصاب البحر ونهب ثرواته. أما المحير في الأمر فهو سكوت مصر عن حقها المعرض للاغتصاب، الذي يصعب فهمه أو تفسيره ولا نجد سبباً للأعذار فيه. ولا أعرف نساءً من أو نحاسب من على ذلك.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/٤/٣

٧٠. استعلاء ينسف القمة

د. يوسف رزقة

ينسب إلى الرئيس محمود عباس قوله، (سنذهب إلى القمة المصغرة للمصالحة حين ندعى كمثلين للشعب الفلسطيني؟!) ويقول الناطق الرسمي باسم فتح (حماس تحاول فرض نفسها كمثل للشعب الفلسطيني). وتتهم شخصيات قيادية قطر بتكريس الانقسام من خلال دعوتها إلى قمة مصغرة(!؟). ويقول نمر حماد: (الدعوة لأية قمة يجب أن تكرر وحدة التمثيل الفلسطيني)؟! ويقول وزير في حكومة فياض: القمم العربية لا تمنح الشرعية؟! هذه بعض الأقوال من دائرة السلطة ودائرة فتح التي علقت سلباً على دعوة قطر في قمة الدوحة بعقد قمة مصغرة في مصر، وبقيادتها لإتمام المصالحة الفلسطينية.

الدعوة القطرية لا علاقة لها بمشكلة التمثيل الفلسطيني، وهي لا تناقش احتكار فتح أو المنظمة له منذ قمة الجزائر ١٩٧٣، التي اعترفت بتمثيل المنظمة للفلسطينيين تمثيلاً وحيداً لقطع الطريق يوماً على الأردن في هذه المسألة. الدعوة القطرية لا تقول إن حركة حماس هي التي تمثل الشعب الفلسطيني على المستوى الرسمي؟! ولا نقول إن التمثيل الرسمي للشعب الفلسطيني مقسم رسمياً الآن على ثلاث مؤسسات هي مؤسسة الرئاسة بقيادة محمود عباس، ومؤسسة الحكومة بقيادة إسماعيل هنية، ومؤسسة المجلس التشريعي بقيادة عزيز دويك؟! الدعوة القطرية كما فهمتها لا تقول شيئاً من هذا ولا تقاربه، لأنها دعوة خاصة بالمصالحة الفلسطينية لإزالة عوائق التنفيذ. الدعوة القطرية تستهدف توفير ضغط قطري ومصري وعربي وربما تركي في قمة مصغرة للخروج من التعطيل إلى التنفيذ، وللخروج من التلاوم إلى تحديد المعطل ولومه، هذه هي الدعوة القطرية بلحمها وشحمها وعظمها، ولا شيء فيها بعد ذلك.

ما أزعج عباس وقادة من السلطة ومن فتح أن دعوة قطر تتحدث عن قمة، والقمة ستضمن جلوس عباس وخالد مشعل بشكل متساوٍ أمام قادة القمة المصغرة، ومحمود عباس يرفض التساوي ويرفض الاستماع إلى قادة القمة بنفس آلية الاستماع التي يستمع لها خالد مشعل، أو قل إن عقدة الرئاسة، وعقدة التعالي الشخصي، هي التي تمنع انعقاد القمة المصغرة، ومن هنا اختفى المتحدثون من السلطة وفتح خلف عقدة التمثيل. وعقدة التمثيل ليست أكثر من عقدة الكبر، والاستعلاء، وهذا في حد ذاته أمر خطير ومخيف، ويجعل وحدة الشعب الفلسطيني والمصالحة رهينة لعقد نفسية يجدر الخلاص منها بالتواضع والشراكة، فرئيس السلطة يمكن أن يوقفه جندي صغير، أو مجندة لا تعرف كوعها من بوعها، وقد قال مرة في الصحافة: أنا رئيس السلطة أطلب تصريحا وإذنا عند السفر أو التنقل من منطقة إلى أخرى. إن الذي

يسعى للمصالحة والشراكة، ولوحدة الوطن والشعب، عليه أن يتواضع في تعامله مع منافسيه، وبالذات في مثل الحالة الفلسطينية هذه، وبالذات حين تكون الرئاسة قد انتهت زمنيا، وحين تكون حماس صاحبة أغلبية وشريكة في رسم الحاضر والمستقبل، وترفض الضغوط الخارجية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٤/٢

٧١. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٣